

# والى شمال كردفان يشهد تخريج مستنفري المقاومة الشعبية بشيكان

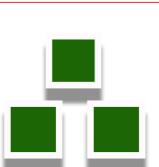
## مؤتمر للمرحلة المتوسطة بشمال كردفان الوضع الراهن والتحديات

رشا حسين ابراهيم  
مدير التحرير

الفاتح محمد احمد  
رئيس التحرير

عبداللطيف احمد ميرغني  
المدير العام

عبد الناصر عبد الله محمد  
رئيس مجلس الإدارة



# شيكان

محلية شيكان - الأبيض

صحيفة الكترونية أسبوعية شاملة

العدد : (٣٣)

تصدر عن محلية شيكان - شمال كردفان

الاثنين ١٦ فبراير ٢٠٢٦ الموافق ٢٨ شعبان ١٤٤٧هـ



الهلال يتصدر مجموعته  
ويتأهل إلى دوري نهائي دوري  
أبطال أفريقيا



محمد المكي ابراهيم  
على السجوف حمامه!!!.



ما بين التحدي والإنجاز .. شمال  
كردفان تؤكد نجاح الشراكة المجتمعية  
في مسيرة العملية التعليمية



شمال كردفان: لوحة رياضية  
متكاملة الأركان .



مركز الاطراف الصناعية بشمال كردفان:  
حكاية امل وسط العرب .. دعم نفسي  
وعلاج طبيعي لمرضى البتر

## القطاع الرياضي بمحليه شيكان يكرم عبد المطلب وعبد الناصر في لفتة تعكس قيم الوفاء

### والى شمال كردفان يشهد تخريج دفعه جديدة من مستنفري المقاومة الشعبية بشيكان

المحليه لمواصلة الإسناد  
الكامل لمعركة الكرامة عبر  
الدفع بالمستشرقين وتكون  
كتائب إسناد، مشيراً إلى أن  
تخريج الدفعه الرابعة يأتي  
استمراراً لجهود المحليه في  
دعم القوات المسلحة والدفاع  
عن الوطن.  
واكده رئيس المقاومة الشعبية  
بمحليه شيكان، صالح الزين  
مرخي، أن المستشرقين تلقوا  
تدريبات سكرية وبدنيه  
مكثفه بروح وطنية عالية،  
وأصيحوا في كامل الجاهزية  
لتقديم الصدوف والمشاركة  
في تحرير أرض كردفان وكل  
شبر من السودان، مشدداً  
على أن المحليه ستظل صامدة  
في دعم القوات المسلحة  
والمقاومة الشعبية وميداناً  
لبذل والتضحيه.

والانضباط الذي ظهره  
المستشرقون خلال التدريب،  
وجهها التجيه للمقاومة  
الشعبية باعتبارها سندًا قوياً  
في معركة الكرامة.  
فيما أوضح اللواء شرطة  
معاش الهاادي أحمد الدحبيش  
رئيس المقاومة الشعبية  
بالولاية أن هذه الدفعة  
تمثل هدية للهجانة والقوات  
المسلحة، مؤكداً استمرار برامج  
التدريب والتأهيل لإعداد  
المزيد من المقاتلين، وشدد  
الدحبيش على أن المرحلة  
المقبلة تتطلب تكاتف الجهود  
مشاة، اللواء الركن صديق  
الجيلى، عن فخره بانضمام  
هذا الكوكبة إلى القوات  
المسلحة، متمنياً لهم إضافة  
نوعية لقواته النظامية في  
مسيرة تحقيق الانتصارات،  
وشاد الجيلى أكده جاهزية  
شيكان بالإنابة، أكده جاهزية

من جانبه، أشاد الفريق ركن  
 بشير مكي الماهي بالاصطفاف  
الوطني للسودانيين خلف  
القوات المسلحة وانخراطهم  
في المقاومة الشعبية، واصفاً  
هذه الروح بأنها سلام أمان  
للوطن في مواجهة التحديات،  
وأوضح أن المقاومة الشعبية  
تؤدي دوراً محورياً في إسناد  
القوات بال المجال، إضافة إلى  
الاستعداد لمرحلة البناء  
والإعمار، مؤكداً استمرار  
واشاد الجيلى أكده جاهزية

رسالة قوية تعكس وقوف  
الشعب السوداني صف واحداً  
خلف قواته المسلحة في  
مواجهة المليشيا المتمردة في  
أوانها، مشدداً على أن  
إرادة الصمود والمقاومة الشعبية،  
تبقي حاضرة في كل أنحاء  
الولاية، وأعلن الوالي  
استعداد حكومته لمواصلة  
دعم المقاومة الشعبية عبر  
توفير الإمكانيات الالزامية  
لبرامج التدريب، داعياً إلى  
تجهيز المعسكرات وتكثيف  
التأهيل لتعزيز الجاهزية  
للدفاع عن الوطن، وأضاف  
أن شمال كردفان ستظل في  
مقدمة الصدوف إسناد للقوات  
المسلحة، ومشاركة في معركة  
الكرامة حتى يتحقق الأمن  
والاستقرار، لتبدأ مرحلة  
البناء والتنمية.

شهد والى شمال كردفان،  
الأستاذ عبد الخالق عبد  
اللطيف وداعمه الله، رقة  
الباهاي، رئيس الجنة القومية  
للاستقرار والمقاومة الشعبية،  
مراسم تخريج الدفعه الرابعة  
من مستنفري المقاومة  
الشعبية بمحليه شيكان، والتي  
حملت اسم الشهيد «صابر آدم  
عيید».  
حضر الفعاليه أعضاء الجنة  
العليا للاستقرار ولجنة أمن  
الولاية، إلى جانب حكومة  
شمال كردفان وقيادات  
المقاومة الشعبية من ولايات  
شمال وجنوب وغرب كردفان،  
بالاضافة إلى عدد من  
الفعاليات الرسمية والشعبية.  
 أكد الوالي في كلمته أن  
تغير هذه الدفعه يمثل

## القطاع الرياضي بمحليه شيكان يكرم عبد المطلب وعبد الناصر في لفتة تعكس قيم الوفاء

### الوضع الراهن والتحديات .. شمال كردفان تقيم مؤتمر المرحلة المتوسطة



كرم القطاع الرياضي  
والشبابي بمحليه شيكان،  
كل من وزير الشباب  
والرياضة المكلف  
بالولاية، عبد المطلب  
التيقيني، عبد الناصر  
عبدالله، تقديرًا لدورهما البارز  
في دعم القطاع الرياضي

في لفتة تعكس قيم

الوفاء والعرفان.  
كردفان وتقديمها في العمل  
الرياضي، مشيداً بالأداء  
الإسناد الاستاذ إبراهيم  
هدي محمد، دعم  
المدير التقنيي، بحضور  
أعضاء لجنة إسناد جماعة  
الرياضه، خاصة في  
الفرج بالسوسي المتبار،  
كم اشار الوزير إلى  
الرياضي وحكم المجموعة،  
وزير الرياضه، وبعد من قادة  
العمل الرياضي والشبابي

بمدينة ابيي،  
أشاد وزیر الثقافة  
والاعلام والشباب  
والرياضة بالولاية، ما  
صود اكبر عدد من  
فرق الولاية للدورى  
الممتاز، مذكراً بان مدينة  
البيضاء تقدم من المدن  
الكبيرة الذي قدمته  
المؤسسه للاتحاد السوداني  
لدعم الحركة الرياضية.  
لكرة القدم، ولها  
كم امتتح هدى الجبود  
المنتاز، حاصل بالإنجازات.  
وشاد عبد المطلب بدبور  
الكبيرة لاعضاء لجنة  
الإسناد واللجنة الإعلامية،  
مذكداً أن مدينة ابيي  
اجتاح استضافة مدينة  
الإسناد ومجتمع مدينة  
البيضاء في انجاج هذه  
الممتاز لمفاوضات الدورى  
البطولة القومية، وأكد  
من المفاوضات القومية،  
بدوره، ثمن المدير



المرحلة المتوسطة، باعتبارها  
مرحلة مفصلية في تكوين شخصية  
النشء، وأوضح أن غياب هذه  
المرحلة أثر سلباً على مسيره  
التعليم في السودان، مؤكداً أن  
المؤتمر يهدف إلى وضع إطار  
منهجي وخطط عملية متغيرة  
لبناء مرحلة تعليمية متعددة  
قوية وقدرة على تنفيذ  
وتحقيق التطلعات، وشمال كردفان  
 وخاصة، مشيداً بصعوده في  
معركة التأهيل ومحاربة الجهل،  
وشهده هذا الصعود ببطولات  
القوى المسلحة والقوات النظامية  
ال الأخرى في معركة الكرامة،  
من مدبيين وعسكريين، وافتتاح  
غبار إلى الفجوة التي أحاطتها  
الواسىء المرحله المتوسطه في  
شمال كردفان، معللاً أن  
الوزارة تتعلق أصالاً كبيرة على  
من مخرجات هذا المؤتمر، مبرراً عن  
شكوه للمنظمات والمجتمع المدني  
الاسناد للتعليم بالولاية.  
واعلن الوالى تبني حكومته  
الاسناد لكافة مفرجات وتوسيعات  
المؤتمر، والعمل على تنفيذه  
بما يهم في تحقيق نقلة نوعية  
في مسار التعليم بالولاية.

انطلق بقاعة المشير سوار  
الذهب بمدينه ابيي، فعاليات  
الجلسه الافتتاحية لمؤتمر المرحلة  
المتوسطة، بعنوان «الوضع  
الراهن، التحديات والرؤى  
المستقبلية» بحضور أعضاء  
حكومة الولاية، ولجنة الامن،  
وقيادات التعليم، والإدارة الاهلية،  
والمنظمات، ومدراء البنوك  
والجامعات، وال المجالس التربوية  
والاعيان، وجاء المؤتمر تحت  
شعار «المرحلة المتوسطة الجسر  
المتین لجودة التعليم»».  
واكده الاستاذ سالم محمد احمد  
النجومي، مدير المرحلة المتوسطة  
بالولاية، أن هذا المؤتمر يمثل  
الاعتبار الاستراتيجي نحو إعادة  
باعتبارها مرحلة المتوسطة  
السلام التعليمي، وجسراً لبناء جيل  
واع قادر على إسهام الفاعل في  
نھضة المجتمع، ودعماً إلى توحيد  
الرؤى وتقدير الجهود لمواجهة  
التحديات التي تفترض هذه  
المرحلة، اطلاقاً من مسؤولية  
مجتمعية مشتركة.  
من جانبه، أشاد الدكتور احمد  
حمد النيل، مثل وزارة التربية  
والتعليم الاعدادية، بمبادرة شمال  
كردفان في تنظيم هذا المؤتمر،  
وأضاف إيهاب بالاول من نوعه  
على مستوى الولايات السودانية، مما  
يعكس الالتزام الواضح بحكومة  
العملية التعليمية وتطويرها،  
وأشاد بصمود مواطني الولاية

## تكامل الجهود الرسمية والطوعية: شican ومنظمة L.M في خندق واحد لخدمة المتأثرين بالحرب



على مراكز الإيواء الموحد بالابيض، وأمن المجتمعون من الجانيين (المحلية والمنظمة) على أهمية التنسيق الميداني المحكم لضمان وصول الخدمات لمستحقيها بأعلى كفاءة ممكنة. واختتم اللقاء بتاكيد كافة الأطراف على أن تكامل الأدوار بين السلطة التنفيذية والمنظمات الدولية هو الضمانة الحقيقية لتحقيق الاستقرار وتجاوز التحديات التي فرضتها ظروف الحرب.

عن ملامح خطة التدخل العاجل التي ترتكز على مصادر صيانة حور ينأسا - يندين - قطاع المياه ويشمل صيانة وتأهيل مضخات المياه في أحياط (الصحافة)، الرديف، خور طقت، وحلا عمر) لضمان تدفق الإمداد المائي للمتأثرين بالحرب. وقطاع الصحة: تنفيذ حزمة من البرامج التوعوية والتثقيفية لرفع الوعي الصحي ومنع انتشار الأمراض مع التركيز الخاص

بالإنابة، الأستاذ إبراهيم هدي محمد بحضور مدراء إدارات البنية التحتية، الصحة، والإنتاج، وأكد هدي خلال اللقاء أن المحلية تفتتح أبوابها لكافة المبادرات والمنظمات التي تسهم في استقرار المجتمعات المحلية، مشيداً بالدور الحيوي الذي تلعبه منظمة L.M في دعم القطاعات الخدمية الحيوية. من جانبه، كشف منسق المنظمة ببرنامج الأبيض بالدور الذي تلعبه المنظمة في تقديم خدمات طبية وتنمية تلامس احتياجات المواطنين والوافدين بمدينة الابيض. حيث قرر رئيس الاجتماع المدير التنفيذي للمحلية

في خطوة عملية لتعزيز الاستجابة الإنسانية تقدّم شيكان اقتراح رفع الراية في المحافظة عقدت محلية شيكان اجتماعاً رفيع المستوى جمع قيادة المحلية بوفد منظمة L.M (برنامج كردفان) بهدف وضع خارطة طريق موحدة لتنفيذ مشروع خارطة خدمية وتنمية تلامس احتياجات المواطنين والوافدين بمدينة الابيض. حيث قرر رئيس الاجتماع المدير التنفيذي للمحلية

### الأبيض مدينة النور: تنفيذي شican بالإنابة يقف ميدانياً على إنارة الشوارع بالطاقة البديلة



العاملة في الميدان وأكد في تصريحاته حرص المحلية الشديد على اتمام إنارة كافة الشوارع الرئيسية وفقاً للجدول الزمني المعد مسبقاً. وشدد على أن المشروع يأتي في إطار خطة المحلية الاستراتيجية لتنظيم الاستفادة من الطاقة البديلة، بما يضمن استدامة الإنارة وتحقيق الفوائد الجمالية والأمنية المنشودة لمشروع «الأبيض مدينة النور».

البيطري وصولاً إلى مستشفى الأورام جنوب الأبيض. كما تابع الوفد عمليات تركيب أعمدة كشافات الإضاءة الحديثة، وهي الغطوة التي تهدف إلى استكمال إنارة كافة الطرق المستهدفة ضمن خارطة المشروع. خلال جولته، أثنى المدير التنفيذي بالإنابة على التقانى والجهود المبذولة من قبل الفرق

ومدراء البنية التحتية والإدارة المالية وإدارة التجميل. ومدير فرع جهاز تنمية وتحصيل الإيرادات بالمحليه. ومدير مكتب المدير التنفيذي ولريف من المشرفين والمهندسين. وقف الوفد عن كثب على تفاصيل التنفيذ في طريق رياض الصالحين، بدعا من كبرى

في خطوة تعكس الإصرار على تحسين المظهر الحضاري وتعزيز الأمن في مدينة الأبيض، فقد المدير التنفيذي لمحلية شيكان بالإنابة، الأستاذ إبراهيم هدي محمد، سير العمل بمشروع «الأبيض مدينة النور» المخصص لإنارة الشوارع والطرق الرئيسية بالمدينة. رافقه في الزيارة مديرية المياه وقد إداري ضم: الأستاذ محمود الإعيسى، مساعد المدير التنفيذي.

### تكلفة تجاوز ١٥ مليون جنيه.. خطوة خير تدعم ٢٥٠ أسرة بالأبيض بسلال رمضانية



الأبيض: مثال على سيد احمد جهود إنسانية متواصلة مع حلول شهر رمضان المبارك، نفذت مبادرة «خطوة خير» الخيرية لمنطقة الأبيض، استهدفت ٢٥٠ أسرة الفلاحية بمدينة الأبيض، وذلك لتوزيع السلال من العائلات المتفقفة والاسر المتواجدة في مراكز الإيواء، لتعزيز قيم التكافل الاجتماعي في ظل الظروف الراهنة. وأوضحت الدكتورة وسام حسن إبراهيم، رئيسة المبادرة، أن هذه القوافل الفلاحية صمدت تلبية الاحتياجات الأساسية للمائدة رمضانية، حيث اشتملت السلة الواحدة على تشكيلة متنوعة من المواد الضرورية ضمت: المواد الأساسية: (سكر، دقيق، بنة، زيت، صلصة، وملح).

البقويليات والجبوب: (عدس، عدسية، بصل). وشريبات والرمضانيات: (كركيدي، وبلح). وشافت د. وسام أن التكفل الإيجابية للمشروع بلغت ١٥ مليون و٣٥ ألف جنيه سوداني، مشيرة إلى أن هذا الانجاز جاء ثمرة دعم مقدر وسخاء من فاعلي التغير داخل وخارج السودان، بالإضافة إلى المساهمات القيمة لأعضاء المبادرة.

وفي ختام حديثها، وجهت رئيسة المبادرة صوت شكر وتقدير للمتطوعين من أعضاء «خطوة خير» الذين سهروا على عمليات التبليغة والتوزيع لضمان وصول الدعم لمستحقيه. وأكدت أن هذا المشروع هو بداية لبرنامج رمضاني حافل، حيث تعززت المبادرة مواصلة نشاطها طوال الشهر الفضيل من خلال إعداد وجبات الإفطار لعدد من الجهات المستهدفة داخل مدينة الأبيض.

### الرकـاة شـيكـان تستـعد لـرمـضـان: خـطة رـكـوة شاملـة تستـهدـف الأـسـرـ المـتـعـفـةـ والمـهـجـورـ الـحـرـيـ

كما أكد هدي على دعم المحلية الكامل وتسخير كافة إمكاناتها لضمان إنجاز الخطة المعلنة لشهر رمضان، مشيداً بالرؤية المقيدة في إعدادها. من جانبها، شدد مدير ديوان الزكاة على خطورة رمضان ترتكز بشكل أساسى على دعم الأسر المتعففة والمستحقين لتمكنهم من مواجهة متطلبات الشهر الكريم في ظل الظروف الراهنة، ولضمان وصول الدعم لمستحقيه بدقة وشفافية، أمن الاجتماع على الخطوات التالية: تكوين لجان تسييرية للزكاة على مستوى الأحياء. يتم التنسيق في تكوين هذه اللجان مع مديرى الوحدات الإدارية. هذا وتبدأ هذه اللجان مهامها فور اعتمادها رسمياً، وتنفذ صلاحيتها باعتمادها البرنامج الرمضاني.

في إطار الاستعدادات لاستقبال شهر رمضان المبارك، شهدت محلية شيكان حراكاً إدارياً وتنسيقياً واسعاً حيث فقد اجتماع شيكان ضم قيادة المحلية وديوان الزكاة لوضع المسالات الأخرى على برامج الدعم الاجتماعي الخطط لها خلال الشهر الفضيل. حيث رأس الاجتماع نائب المدير التنفيذي للمحلية الأستاذ إبراهيم هدي وبمشاركة فاعلة من الأستاذ خير السيد حامد خير مدير ديوان الزكاة بمحليه شيكان إلى جانب مدير الرعاية الاجتماعية بالمحليه الأستاذة فاطمة أبو راس اندر، وممثلين عن الشؤون الدينية والإدارات المالية والمصارف بالديوان. خلال اللقاء، أعرب الأستاذ إبراهيم هدي عن تقديره العميق للدور الحيوي الذي يلعبه ديوان الزكاة في هذه المرحلة، خاصة فيما يتعلق بدعم المجهود العربي وإسناد التكايا المجتمعية وشارع السقيا وتقديم العون البasher لمستحقى الزكاة.

### اتحاد المرأة بشيكان ي Sends بعثات أندية وحكام مجموعة الغرب بالأبيض ويعزز الحراك المجتمعي للدوري الممتاز



في لفترة اجتماعية مبكرة عن تلاحم مكونات المجتمع وحرتها على إنجاح استضافة الدوري الممتاز، وهو فريق مجموعة الغرب قدم الاتحاد العام للمرأة السودانية بمحلية شيكان دعماً لبعثات الأندية والحكام المشاركين في المنافسات التي تختتمها حاضرة ولاية شمال كردفان وجاءت هذه الخطوة بحضور نائب رئيس لجنة إسناد الجمعية الغربية ورئيس اللجنة الإعلامية الأستاذ عبد الله الطيفي أحمد ميرغني مدير الإدارة العامة للنفقات والإعلام والشباب والرياضة بمحلية شيكان والأستاذة هودا غبوش رئيس اتحاد المرأة بالمحليه وعدد من رائدات الاتحاد على مستوى المحليه والوحدات الإدارية. وأعربت نائبة رئيس لجنة الإنساد من بالغ شكره وتقديره لاتحاد المرأة بمحلية شيكان على هذه المبادرة النوعيةمشيداً بالدور المتعاظم للمرأة في دعم برامج وأنشطة لجنة الأندية ووقفها المتواصل خلف الفعاليات الرياضية والمجتمعية التي تفذها المحليه وأكيد عدد الطيفي أن استضافة مجموعة الغرب التي تضم أندية من ولايتي شمال وغرب كردفان إلى جانب أندية من إقليم دارفور أسمتها في إحداث حجر الكاجة ماعدي واقتضادي كبير بمدينة الأبيض فضلاً عن دورها في تعزيز الحياة العامة وبدأت روح التكافل الشريف من خلال المباريات

## مديرة المركز: الحرب فرقت علينا واقعاً جديداً .. ومصابي الشظايا يبحثون عن اطراف تعيد لهم الحياة



### يسرا هاشم: لحظة نجاح المريض بالمشي تستحق كل التعب .. والطرف الصناعي بغير حياة المستفيد

الأجهزة، وكيف تم التعامل مع ذلك؟

الحمد لله، بفضل مقاومة وزارة الرعاية الاجتماعية الاتحادية، قمنا بمراجعة شاملة للمركز واختبار الماكينات، والله الحمد جيمها تعمل بكفاءة عالية، ومن أبرز الإنجازات التي تحقق مؤخراً، زيارة وزير الرعاية الاجتماعية الاتحادي الذي أشمر عن تبرع من صندوق التأمين الصحي بتقريب مشروع طاقة شمسية للمركز بتكلفة ٤٠ مليون جنيه، مما وفر لفمصدر يدين لكهرباء وضمن استدامة الخدمة، كما أن ظروف الحرب نفسها جلبت لنا تكبات جديدة، حيث اضطررت مؤخراً أحد أئميز الفنيين من ولاية جنوب كردفان، مما عزز قدرتنا الفنية.

من وجہ نظرک، كيف يغير الطرف الصناعي حياة المستفيد على المستوىين الاجتماعي والبنيوي؟

التغير الذي يحدثه الطرف الصناعي في حياة المستفيد لا يقدر بثمن، بعد فترة من التدهور النفسي وفقدان الأمل، ذري المستفيد يتحول تدريجياً مع كل تمرين وكل خطوة يخطوها، لحظة نجاحه في المشي باستخدام الطرف الجديد، تبني له نقطة نوعية هائلة؛ تعود له ثقته بنفسه، ويستعيد استقلاليته، ويتمكن من العودة للاندماج في المجتمع وتصنيع الأطراف، وباحترين فنيين متخصصين في تصميم الأجهزة، وإنها معاونة حياته العملية والاجتماعية، إنها لحظة فرحة عظيمة لكل من في المركز.

ما هي خططكم المستقبلية لتطوير الخدمات أو التوسيع فيها؟

نظم في خطتنا لهذا العام ٢٠٢٦ إلى إضافة أقسام جديدة، مثل وحدة التثقيف الغذائي، خاصة للتتعامل مع مرضى السكري الذين يمثلون شريحة كبيرة من المستفيدين. نريد ضبط حالتهم الصغيرة قبل التركيب لضمان نجاح العلاج واستدامته، وتتجنب أي مضاعفات قد تؤثر على الطرف الجديد.

في الغضام، ما الرسالة التي تودون توجيهها للجهات الداعمة وصناع القرار؟

نناشد جميع الشركاء العالميين في القطاعين الصحي والاجتماعي، وكل فرد في المجتمع، بتوجيهه أي شغف من ذوي الإعاقة أو أصحاب حديثاً بيته إلى مركز الأطراف الصناعية، حتى لو لم نستط تقديم الطرف له فوراً، فسنجد له الدعم النفسي والتأهيل المعنوي، كما نرجو من الجميع نشر الوعي بوجود هذا المركز في حي الشويحات (شمال مسجد الشويحات)، خاصة الأطفال، جنوب مدرسة الأمل للصم والبكم، فكثير من الأشخاص ذوي الإعاقة يعانون بصفتهم في الأسواق والأماكن العامة وهم لا يعلمون أن هناك يداً تتمدد لمساعدتهم لاستعادة حياتهم.



للمرضى على استكمال رحلة علاجهم وتأهيلهم. حدثنا عن الكوادر البشرية التي يعتمد عليها المركز في عمله، اليك الإداري للمركز متكمال، حيث يضم مدير إدارياً، وفنيين ومساعدين فنيين متخصصين في تصميم الأجهزة، وباحترين اجتماعيين، ومسؤول شؤون المرضى، وأخصائي دعم نفسى، وأخصائى علاج طبيعى، بالإضافة إلى فريق العمال والحراس الذين يساهمون في سير العمل.

كيف يتم تأمين المواد الخام والمعدات الازمة للتصنيع والصيانة؟

المواد الخام المستوردة كانت تأتينا بشكل دوري من الهيئة الدولية للصليب الأحمر برتين سنوياً قبل الحرب، في بداية ونهاية العام، أما المواد المحلية، فنسعي لتوفيرها من خلال الإيرادات الذاتية للمركز والرسوم الإدارية.

ما هي أبرز التحديات التي تواجه عمل المركز في هذه المرحلة، وكيف تتعاملون معها؟

التحديات كبيرة ومتعددة، أبرزها كان عدم استقرار الأمن والقطاع الكهرباء لفترات طويلة، لكننا لم ن Yasas، وقمنا بحملات توعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لنشر رسالتنا وتنمية المجتمع بخدماتها، ووفرنا أرقام تواصل للردد على استفسارات الراغبين في الخدمة، كما قمنا بزيارات ميدانية للوصول إلى الحالات الأكثر احتياجاً، خاصة الأطفال، بمشاركة مع منظمة «كافا» والمجلس الولائي لرعاية الطفولة، هل هناك نقص في التمويل أو الكوادر أو

حوار: وجдан علي تصوير الشاذلي ميرغني

في إطار الجهد المبذولة لدعم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، يبرز مركز الأطراف الصناعية والتأهيل الحركي بولاية شمال كردفان، الذي يفتح أبوابه منذ عام ٢٠١٤ م تقديم حزمة متكاملة من الخدمات العلاجية والنفسية والاجتماعية، صحيفة «شيكان» التقت بالأستاذة يسراً أحمد محمد هاشم، مديره المركز، الباحث الاجتماعي بقطاع التنمية الاجتماعية، لتسليط الضوء على أبرز الخدمات والتحديات التي تواجه هذا الصرح الحيوى في ظل الظروف الراهنة.

بداية، حدثينا عن مركز الأطراف الصناعية بشمال كردفان، وما هي رسالته؟

المركز هو أحد المراكز المتخصصة التي أنشئت لتقديم خدمات التأهيل الحركي وإعادة التأهيل للأشخاص ذوي الإعاقة على مستوى ولاية شمال كردفان، رسالتنا تقوم على تقديم الخدمة الشاملة لكل الفئات التي تعاني من إعاقات حركية، ورؤيتنا تتمثل في فتح أبوابنا للجميع بهدف إعادة دمج هذه الفئلة الفالية في المجتمع، وتمكينهم من العودة إلى حياتهم الطبيعية.

متى تم تأسيس المركز، وما هي أبرز المحطات في تاريخه؟

تم افتتاح المركز في سبتمبر ٢٠١٤ على يد النائب الأول لرئيس الجمهورية آنذاك، الأستاذ حسبو محمد عبد الرحمن، في قترة توقيع مولاناً أحمد محمد حارون حكم الولاية، وقد تم تأسيس المبنى وإعادة تأهيله بواسطة الهيئة القومية للأجهزة القلعوية، التي مولت المشروع، بينما تولت الهيئة الدولية لاصحاح الأحمد توفير الماكينات والمواد الخام المستوردة اللازمة لتصنيع الأطراف.

**ما هي أبرز الخدمات التي تقدمونها؟**

نحن نقدم مجموعة متكاملة من الخدمات تبدأ بالتأهيل النفسي والاجتماعي للمريض، مروراً بالخدمات الدقيقة لتصنيع الطرف المناس، ثم عملية التركيب، وأخيراً جلسات العلاج الطبيعي المكثفة لتدريب المستفيد على استخدام الطرف الجديد والتعايش معه تجربة على أن تكون الخدمة شاملة، من أول لحظة وصول المستفيد إلى المركز حتى اكتمال تأهيله.

**ما هي أنواع الأطراف والأجهزة التعلوية التي يتم تصنيعها أو تركيبها بالمركز؟**

نقوم بتصنيع وتركيب مختلف أنواع الأطراف السفلية، سواء كان البتر من أسفل الركبة أو من أعلىها، كما نصنع أطرافاً للأطراف الفلوية حسب الحاجة، بالإضافة إلى ذلك، نوفر مجموعة من الأجهزة المساعدة على الحركة مثل المكازات، والكراسي المتحركة، والمشييات، والجبائر الطبية، وجميها مصممة لمساعدة المريض على استعادة حرクトه واستقلاليته.

**هل يحصل المستفيدين على خدمات الصالات الرياضية والدعم النفسي كجزء أساسي من الخدمة؟**

بالتأكيد، لا يمكن تصور عملية تركيب طرف صناعي دون تأهيل طبيعي ونفسي، العلاج الطبيعي هو ركيزة أساسية في مركزنا؛ حيث يخضع المريض لتمارين مكثفة تحت إشراف أخصائيين مؤهلين، يتعلم خلالها كيفية المشي، وتخطي الحاجز، وصعود السلالم، أما الدعم النفسي، فهو حجر الزاوية الذي نبدأ به منذ اللحظة الأولى، فنحن نعمل على رفع الروح المعنوية للمريض وإزالة الخوف والقلق، ونزرع فيه الأمل بقدراته على تجاوز المحننة والعودة لمارسة حياته بشكل طبيعي، خاصة أن ظروف الإصابة تختلف من شخص لأخر.

كم يبلغ متوسط عدد المستفيدين شهرياً، وكيف أثرت الحرب على عدد الأعداد؟



يسرا: ٣٠٠ شخص ينتظرون الخدمة  
بصمت .. وال Herb ضاعفت الإصابات

# شمال كردفان: لوحة رياضية متكاملة الأركان .. رسخت لنموذج فريد في استضافة البطولات

## الابيض .. نجاح مجموعة الغرب .. صناعة حديث .. وشهاده نجاح لشمال كردفان



### رؤساء البعثات • صحيفة شيكان" شمال كردفان ارض الكرم والتنظيم سر التألق والتميز مسؤولو الاندية المشاركة .. التلامح المجتمعي في الابيض كان السر الحقيقي في نجاح البطولة



المحدثة يعد من أبرز مكاسب البطولة، ويعكس مستوى عالٍ من التنظيم والانضباط.

**ميريك الأبيض:** الاستقرار الأمني مكن الرياضة من العودة بقوة من جهته، أشاد نائب رئيس نادي ميريك الأبيض للشؤون المالية، الأستاذ عبد الله محمد، بحكومة الولاية و المحلية شيكان على تهيئة البنية التحتية للفرق والحكام، وأوضح أن الدعم المتواصل والاهتمام الكبير كان لهما الأثر البالغ في إظهار المدينة بالوجه الحضاري الذي يليق بها، وارسل عبد الله تحيية خاصة للقوات المسلحة والقوات المساندة، مؤكداً أن بسط الأمن والاستقرار ساهم بشكل مباشر في انتظام النشاط الرياضي وعودة الحياة إلى طبيعتها، مقدماً شكره لجماهير ميريك الأبيض على وقوتهم الصلبة خلف الفريق.

**الفجر الأبيض:** النادي حريص على تمثيل المدينة في كل المحافل اثنى نائب رئيس نادي الفجر الأبيض للشؤون الإدارية، عاطف حامد مسلم، على الدور الكبير الذي قام به الاتحاد المحلي لكرة القدم واللجنة الإعلامية ولجنة الإسناد، وأكد على الدعم السخي من حكومة الولاية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة، وشدد مسلم على حرص إدارة النادي على تشرف مدينة الأبيض والولاية في جميع المنافسات القومية في المقابلة، متوجهاً بالتحية إلى القوات المسلحة على جهودها الوطنية المتواصلة في معركة الكرامة.

شوكا لجماهير «الجبيل» وعرفاناً بالجميل

أما الكوتاش ياسين رحال، المدرب العام لفريق حيدوب النهود، فقد عبر عن امتنانه للدعم الكبير الذي لقيته الجهة، متمنياً أن كرم الضيافة ليس غريباً على مجتمع شمال كردفان الأصيل، وتوجه بالشكر الخاص لوالي شمال كردفان ووالى غرب كردفان على دعمهما المباشر، مشيداً بجنة الإسناد، وأعرب رحال عن تشوق فريقه للعودة إلى مدينة النهود ومصافحة جماهير «الجبيل»، متمنياً أن قرب العودة إلى الديار يمنح الفريق دافعاً معنوياً كبيراً، واختتم تصريحاته بتوجيه إجلال للقوات المسلحة والقوات المساندة على بطولاتهم المستمرة.

**الحكام:** الأبيض استوفت الشروط الدولية والانضباط كان سيد الموقف أكد الحكم القومي محمد سليمان عبد الفراج أن بعثة حكام المجموعة وجدت منذ اللحظة الأولى حفاوة استقبال ودعاً لوجستياً متكاملاً من حكومة الولاية والأجهزة التنفيذية، ووصف إستاد الأبيض بأنه أحد الملاعب التي تستوفي الاشتراطات الدولية، مشيراً إلى خلو المباريات من أي شكاوى تجاه أرضية الملعب، كما أثنى على دور لجنة تطوير الحكام في مواكبة تعديلات القانون، مما ساعد الطاقم التحكيمي على إدارة المباريات باقتدار ونيل رضا الجميع، وأضاف أن القناد جميع المباريات في مواعيدها



القومية بأبهى صورها. رئيس بعثة الوادي نيلاً: رئيس بعثة الوادي بين مدینتي الأبيض ونيلاً من حيث العراك الرياضي والاجتماعي، وثمن الدعم الكبير الذي حظي به الفريق من حكومة الولاية وجنة الإسناد، مؤكداً أن هذا السندي أسهم في تمثيله المشرف للوادي نيلاً، وأشار إلى أن البطولة نجحت في خلق شراكات مجتمعية مثمرة وأواصر ترابط قوية بين الاندية المختلفة.

**حيدوب النهود:**



استطلاع: محمد داعمة محجوب تصوير: شرف الدين محمد موسى

شكلت مدينة الأبيض، حاضرة ولاية شمال كردفان، على مدار الأسابيع الماضية، لوحة رياضية متكاملة الأركان، استضافت خلالها منافسات الدوري الممتاز «مجموعة الغرب»، لتخرج التجربة بحصاد وافر من النجاحات التي امتدت أبعادها إلى ما هو أبعد من منافسات الميدان، لتعكس صورة مشرقة للاستقرار والتلاحم المجتمعي والتنظيم المحكم.

فمع اختتام مباريات المجموعة، استمعت «صحيفة شيكان» لأراء رؤساء وممثلين البعثات الرياضية وقادرة الوسط التحقيقي، الذين أجمعوا في شهادتهم على أن النجاح الذي تحقق هو ثمرة تضافر جهود رسمية وشعبية غير مسبوقة وإن مدينة الأبيض شكلت حاضنة آمنة ومستقرة.

**هلال الطاشر:** شمال كردفان أرض الكرم وجه الدكتور صالح، المدير التنفيذي لنادي هلال الفasher، تحية تقدير وعرفان إلى حكومة ولاية شمال كردفان، ولجنة الإسناد، وشرطة الولاية، وديوان الزكاة، وكل من وقف خلف النادي وساهم في تذليل الصعاب، وأشاد صالح بـ«شمال كردفان تعرف بسخائنا، وأبناؤها كانوا خير عون للبعثات، وهو ما انعكس إيجاباً على الأداء والنتائج

ما بين التحدي والإنجاز .. شمال كردفان تؤكد نجاح الشراكة المجتمعية في مسيرة العملية التعليمية

## الوالى: حرب المليشيا تهدف لتحقيق الجهل والعنف والتغيير الديمغرافي

### رمانة التعليم تنطلق: مؤتمر المرحلة المتوسطة يكتب فصلاً جديداً في خارطة العودة القوية



### المؤتمر يكشف حجم الفجوة الحقيقة .. ويوصي بحشد الطاقات المجتمعية



الولاية لكل مشروعات المرحلة المتوسطة، لأهمية الطالب في مرحلته التكولوجية وفتنه العبرية، حتى نسهم في بناء سودان لا يؤتي من قبل أبنائه.

وجدد الوالي حرص حكومته على مخرجات هذا المؤتمر، وقال إن هذه المخرجات هي جزء من خطة الولاية لقرة ما بعد الحرب، من مشروعات الأثر السريع لإعادة الإعمار.

#### حشد الطاقات المجتمعية لسد الفجوة التعليمية

الورقة التي قدمت في المؤتمر وجدت حظها في النقاش الجاد، واحتوت على كافة مشاكل ومعوقات عودة المرحلة المتوسطة، مقرنة بجدول رقيبة توضح الوضع الراهن والوضع الطبيعي في المدرسة، والمعلم، والكتاب، والجلوس، وكافة محاور العملية التعليمية، وكشفت الورقة الفجوة الحقيقة التي تعاني منها المرحلة المتوسطة.

وجاء النقاش في المؤتمر في امر توزيع أصول المرحلة على المؤسسات القائمة، أو بناء أصول جديدة، وكان هذا هو التحدي الأبرز، حيث نادى المؤتمرون بحشد الطاقات المجتمعية، واستقطاب كافة إشكال الدعم، وتنفيذ الشراكات في بناء المدارس وتأهيل معلم المرحلة المتوسطة، كما نادى أعضاء

المؤتمر المجالس التربوية إلى مضاعفة أدوارها، متطرفين إلى أن هذه الحرب هي أحد أسباب معوقات عودة المرحلة بصورة قوية.

هذا وقد خرج المؤتمرون بعد جلسته بإجازة التوصيات التي وردت في الورقة المقدمة، مع مناقشة كيفية الاستفادة من الخبرات من المتقاعدين في العملية التعليمية والتربوية، ولا سيما في العمليات التدريبية في معاهد التأهيل التربوي وقد سلم المؤتمرون توصياته إلى حكومة الولاية.

وخر بالتحية شهيدات وشهداء مدرسة أبوستة وقال: «تحية أكثر خصوصية لشهداء القرآن الكريم من خلوة الشيخ أحمد البلاوي بمدينة الرهد»، وقدم والي شمال كردفان التحية للقوات المسلحة والقوات المساندة لها، وحيا كذلك قوات الهيئة، وأشار بالقوات المشتركة قائلاً: «إنها كانت إضافة حقيقة في معركة الكرامة»، وثمن عبد الغالق اصطدام الشعب عندما عرف أن هذه الحرب موجهة ضد مقدراته ومكتسباته.

وأكمل الوالي أن المرحلة المتوسطة هي مرحلة مهمة في تشكيل فتنة عمرية خطيرة هي مرحلة التكوين، وقال إن عملية إفاء المرحلة المتوسطة كانت سريعة ومستعجلة، وان أمر مودتها كان أكثر استجابة،

مشيراً إلى أن إفاءها في السابقة أثر تأثيراً مباشراً في العملية التعليمية.

ووجه والي شمال كردفان تج�ه لمجتمع شمال كردفان عامه ولمجتمع مدينة الأبيض خاصة، كما حيا شركاء التعليم ولاسيما المنظمات الأجنبية والوطنية،

وقال إن نتيجة تدخلاتهم أحدثت استقراراً كبيراً في التعليم، مطالباً إياهم بمزيد من التدخلات، وأكد سيادته رعاية حكومة

الوطن، موضحاً أن حصة الربط بين الم轟ادلات يجب أن تُكمل بسلام عادل، وأشار ممثل الوزارة بالعزيمة والإرادة اللتين أذنا إلى الاستمرار والمواصلة في التعليم رغم الظروف، وقال إن هذا المؤتمر الذي ينافش قضايا المرحلة المتوسطة هو الأول على مستوى ولايات السودان، وأضاف: «شمال كردفان ولاية رائدة؛ لهذا جاء اهتمامها بالمرحلة المتوسطة باعتبارها مرحلة مهمة في سلم التعليم وبناء شخصية الطالب».

المعلم المبادر والقائد .. معرفة كرامات في مواجهة مليشيا الجهل

الأستاذ وليد محمد حسن، مدير التعليم وبناء شخصية الطالب». قال في كلمته إن معالجة تحديات عودة المرحلة وتحويلها إلى فرضية إيجابية مسؤولة جماعية تتطلب تضافر الجميع لضمان استدامة مسار التعليم واستمراره، وأضاف

الوزير المكلف، قال إن ما قدّمه معلمون الولاية من جهة

الاستاذ عبد الخالق عبد الطيف وداعمة الله والي شمال كردفان، لدى مخاطبته مؤتمر المعلمة المتوسطة،

سودان ما بعد الحرب يبدأ من الفصل الدراسي

الاستاذ عبد الخالق عبد الطيف وداعمة الله والي شمال كردفان، لدى مخاطبته مؤتمر المعلمة المتوسطة،

قال إن اصطدام الكبير لمعظم المترددة من نشر الجهل، حيا

الوزير المكلف «المعلم القائد والمبادر» الذي حمل معمول العلم ليثير الطريق لأنسانه في ولاية الصمود، وقال: «صمود مواطن

الولاية من صمود قواتها المسلحة لا غرابة إقليمية ودولية».

وحيا الوالي الشهداء الذين ضحوا

بدمائهم من أجل تراب هذا الوطن،

كما حيا شهداء شمال كردفان،

■ تقرير: الفاتح ابو منصف  
صوب المؤتمرون من خلال تصريحاتهم التي دفعوا بها في مؤتمر المرحلة المتوسطة بـ شمال كردفان، صوبوا مداخلتهم اتجاه سد الفجوات ومعالجة الثغرات التي واجهت عودة المرحلة المتوسطة الى وضعها الطبيعي في ظل الراهن العالى وتعديات الرؤى المستقبلية. استضافت قاعة المشير سوار الذهب بمدينة الأبيض فعاليات مؤتمر المرحلة المتوسطة، الذي جاء تحت شعار: «الجسر الممتن لعودة التعليم»، وقد شرف المؤتمر بحضور أعضاء حكومة الولاية ولجنة منهاها، ومدراء المؤسسات والبنوك، وشركاء العملية التعليمية من المجالس التربوية، والمنظمات الوطنية وال أجنبية، والمبادرات، والقيادات المجتمعية، وقبادات الادارة الاهلية، وأصحاب المصلحة من قيادات وزارة التربية والتعليم، والمدارس الخاصة ومعلمى المرحلة المعاشين.

الجسر ليس ادارية ..  
بل رسالة أهل لجيل الفد الاستاذ سالم محمد احمد النجومي، مدير المرحلة المتوسطة بالولاية، قال في كلمته إن معالجة تحديات عودة المرحلة وتحويلها إلى فرضية إيجابية مسؤولة جماعية تتطلب تضافر الجميع لضمان استدامة مسار التعليم واستمراره، وأضاف النجومي: «إن العودة ليست عملية إدارية أو تعليمية فحسب، بل هي عملية تحتاج ان تخطو خطوات نحو جيل واعد مبدع ومتميز، وصولاً إلى أن يكون التعليم المتوسط هو جسر المستقبل، ولنشتت أن إرادتنا يمكنها تحقيق الإنجازات».

ولاية رائدة .. مبر وصمو ..  
اول مؤتمر علي مستوي السودان الدكتور محمد حمد النيل، مثل وزارة التعليم والتربيه الوطنية الاتحادية حيا مواطنى شمال كردفان، كما قدم التحية للقوات المسلحة وهي تدافع عن حيائنا



# محمد المكي ابراهيم ..

## على السجوف حمامه !!.



يعدها



إبراهيم أحمد الحسن

بعد إنقضاء عطلة المدارس السنوية في خواتيم السبعينيات قبل الألفية الثانية زارني الصديق التلميذ النجيب وقتها والمصرفي النحير حائياً عادل سعيد فارس وفي معيته هدية ، لفها بورق من السلفان صقيل ، فضفت غلافها بسرعة وانا أعلم جيداً ان ما وراء أكمة طيات السلفان كتاب قيم . وكان المغى هو ديوان للشاعر محمد المكي ابراهيم والذي قرأت له قبل هدية ورق السلفان ديوان أمتي ، سياحتي في الديوان كان نتاجها ابيات تحركت في الذاكرة ( من غيرنا لصياغة الدنيا وتركيب الحياة القادمة / جيل العطاء المستجيش ضراوة وصادمة / المستيت على المباديء مؤمناً / المشرب إلى النجوم ليتنقي صدر الحياة لشعبنا : جيلي .. أنا ) كان العنوان غريباً وشعرياً حد النخاع ( بعض الرحيق أنا والبرتقالة أنت )

يهفو خاطر الدنيا).

(٧)

نسج محمد المكي ابراهيم قصيده ( مدينة الرسول ) في نول ديوان اسماء ( عندما يختبئ البستان في الوردة ) كانت القصيدة وردة ذات عبق وطيب في ذلك البستان ، بل كانت البستان ذاته .. لذلك خاص العلّاق محمد وردي في ذلك البستان وأقتطف منه ( مدینتك الهدی والنور ) وأبسها حلة لحنية زاهية تمثلي في ذات إتجاه ما جمع بينهما من أغانيات .. وكما ذاب محمد وردي كان محمد المكي ابراهيم يذوب في رهف القصيد ويخبى أشعاره كلها بستان في وردة ( قصائد من رهافة وجهاها / شفّت جليد الصخر / واجترأت عباب الماء ) يا لرهافة حس محمد المكي حين يجعل الوجود في القصيدة يشق الصخر الجليد ثم يمضي ليجتاز عباب الماء ، وعندما يشدتأ بأيام الزمن والناس ، عندما ( يبدأ يوم من الخوف تحت ضياء جيد ) يلوذ محمد المكي بمدينة الرسول وظهره مستنداً إلى حاطن بستان من قصائد ، يتأمل البستان يتناول وردة يخبع فيها البستان ثم ينشد في حضرة الرسول قصيدة عصماء ، ينشد محمد المكي في حب الرسول محمد ( لذنا بنورك / من شح النفوس ودائها ) قلا شئ غير النور هو عند محمد المكي ملاذ ثم انه ( لنا بجمالك إستعصام / لنا بجمالك إستعصام .. لنا بجمالك إستعصام .

(٨)

وها هو محمد المكي ابراهيم يرحل في شهر ربى الاول شهر ميلاد الذي لا ينوره من شح النفوس ودائها الرسول الكريم ( عن ) ، ها هو ود المكي يمضي إلى جنة عرضها السموات والأرض مع الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفقاً ، وهو أنت انتبه بذات الكلمات التي كتبتها عنه قبل عام ونصف ، رحمة الله تتنزل عليه ومغفرة منه ، تصله في مقام جنات الخلد ، يشرب من حوض نبيه ويبلغ الشفاعة التي سعى إليها قوله صادقاً تبله ( دمعة التقوى وجه النور ) وتسبيح الملائكة في ذوابات

بالبنات الأمازون / والمنشدين [ وكنا كما العشب كنا خفافاً ومحتمدين / لا تخافي علينا فقد سرت النار منا لأننا / ولأنباء أننا / والبنات الأمازون أصبحن أكبر / وتتسلن فيما فأصبحت النار أكبر ] !!

(٥)

لم يكتف محمد المكي بالقصائد الجبار وضروب الشعر وإنما أنتج أعمالاً فكرية عديدة اتخذ لها عناوين متفردة وكانت في ذكري الغابة والصحراء تلك المدرسة التي نادت بالوحدة الإندرالماجية بين غابة الجنوب وصحراء الشمال كان يصدح بأشعار وأفكار هذه المدرسة التي جانب روادها الآخرين مثل الدكتور محمد عبدالحفي و النور عثمان أكبر ، ولم يلبث متوجه الفكري ان امتد الى ظلال وفيفات وغيرها من الأعمال التي سطرها في سفر التاريخ خالدة .

(٦)

اجالت أعمال محمد المكي ابراهيم الفكرية وصالت ووثقت ، وقتلت قصائده بخيالها وخيانها في دنيا الأدب والشعر ولكنها وعند مدينة الرسول أضحت قصيدة حب عصماء لها صهيول وهكذا جعلها محمد المكي العريق بالابيض (باب يقرع [ ضرب ] / يركل / يكسر / يهمد ) (عندما ) (القيمة تقترب الآن / والأرض تخرج أثقلها ) يعود محمد المكي وعند أعتاب المدينة يحمل خاطر الدنيا ، يهفو الي الحجاز وينشد ( على أثال الحجاز وصالها / وعلى خرامها / تهب قصيدة الصحراء / إلى تلك البستان المعرفة الجداول / والقباب الخضراء



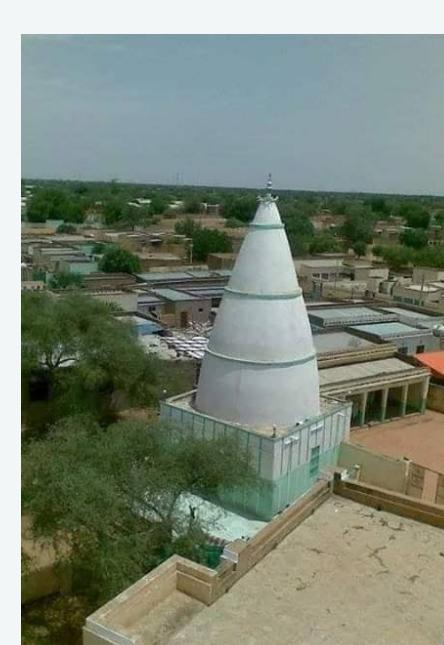
من قربه ألقبة جعل الذي عشش في ضمiero يتفجر قصيدة تمد النبى عليه افضل الصلوات والتسليم وتقول ( مدینتك القیاب / ودمعة التقوی ووجه النور / وتسبيح الملائک في ذوابات النخل ) فعند محمد المكي كما حميد ان (القبة ) انشرت قباب وصارت مدينة ، مدينة للحقيقة والسلام ولمحمد المكي ابراهيم يقول فيها ( هنالك للصلة رياضها الفيحاء / القرآن فجرياً / تصيء به لھي وتصدور / بساعات الإجابة تحفل الدنيا / وأنهار الدعاء تمور / سلام الله يا أناءه يشرب / يا قصيدة حبنا العصماء ) من القبة الحبي العريق بالابيض و xor طقت والخارجية إنطلقت قصائده جبه كلها ، جميلة مزركشة الحواف عبقة المعاني وانيقه الحروف .(٧) كانت قصائده تفوح بأريح البرتقالي وريح الزهور وكان هو نفسه نحلة تطوف في بساتين زهوره هذه وتنقل للدنا قصائد تقول ( وقتها كانت الريح تمضي جنوبية / والقباب الخضراء



محمد المكي القادر من القبة الى خورطقت الثانوية تشكلت ذاته الشعرية هناك ونمط ذوابات من أشعار لم تلبث ان تفتقن وتفتحت وأكتمل نمؤها في جامعة الخريطوم ، المثلث الذهبي الذي كونت أضلاعه قبة ( انشرت قباب وصارت مدينة / وبين القبة الحبي و xor طقت المدرسة والجامعة الخريطوم ما يجعل كل الحواس مرهفة ومشربة تنتقي صدر الحياة لايصال ذلك الزمان ، جيل محمد المكي ابراهيم .

(٤)

الدبلوماسية التي إلتحق بسلكها جعلت للمثلث الذهبي بعداً رابعاً لم يكن شفه الناس الا في زمان الناس هذا ، قد يتخذ المثلث - اي مثلث - ضلعاً آخر فيضحي مربع يخرجه من ضيق المثلث ، ولكن الذي اضافته الدبلوماسية لمحمد المكي هو بعداً رابعاً ويا له من بعد فالأبعاد كلها عند الاشياء والناس هي ثلاثة ولكنها عند محمد المكي اربعة ، عصفور ( مدینتك الهدی والنور / مدینتك القیاب / ودمعة التقوی ووجه النور ) وتسبيح الملائک في ذوابات النخل / وفي الحصى المنثور / مدینتك الحقيقة والسلام / على السجوف حمامه / وعلى الربي عصفور ) ، إنحنى محمد المكي عند باب مدینته القصيدة ، علي اعتاب مدينة الرسول ، وأرسل على قصائده السجف قاتلاً ( مدینتك الحقيقة أقرب الدنيا / إلى باب السماء وسوقها العمور ) وسجوف ذاتها لم تك غير تطريزات مزركشة على حواف الثوب .. وهل كانت قصائد محمد المكي ابراهيم الا افواف مزركشة الحواف ؟



(٣)

## الرهد أبوذكنة تقرء الجرس إيداناً بانطلاق الامتحان التجاري الموحد للصف الثالث المتوسط

محلية الرهد



والملعمنات والقوات المسلحة والقوات النظامية الذين سطروا تاريخياً ناصعاً في محلية الرهد أبوذكنة مؤكّد إن الامتحان التجاري يُدرّب التلاميذ على كسر حاجز الخوف والتماس نقاط الضعف في التحصيل الأكاديمي مبشرًا التلاميذ بإنجاحيّار هذا الامتحان والمنافسة على مستوى ولائية شمال كردفان موكداً دعم المحلية التام لتعليم المتوسط.

لحل قضايا التعليم مجدداً شكره لإدارة المرحلة الإبتدائية لاستضافتها المرحلة المتوسطة عبر مدارسها، وهذا يدل على مصلحة التعليم، كما حيا شركاء التعليم لجهودهم المبذولة للارتقاء بالعملية التعليمية وحيا القوات المسلحة والقوات المساعدة لها في معركة الكرامة.

نائب المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبوذكنة كمال الحاج حيا التلاميذ الممتحنين والمعلمين من المعلمين بالمحليّة .

مدير المرحلة الإبتدائية بالمحليّة الأستاذ حسين موسى دعا التلاميذ الممتحنين للثبات والتركيز لإحراز نتائج مشرفة.

من جانبه قال مدير المرحلة المتوسطة الأستاذ عبد الله النويري إن الامتحان التجاري هو إستعداد لإمتحان الشهادة المتوسطة مقدماً شكره وتقديره لحكومة المحليّة لوقتها الداعمة

الرهد: آمنة عثمان بريمة

قرع الأستاذ كمال الحاج نائب المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبوذكنة بمدرسة الأميرة بنين الامتحان التجاري الموحد للصف الثالث المتوسط وذلك بحضور مدير المرحلة المتوسطة والإبتدائية والمدير الفني والمدير الإداري للمرحلة المتوسطة وممثل جهاز الأمن والمخابرات الوطني وعدد

## تدشين حملة قياس ضغط الدم بمحلية الرهد أبوذكنة



### الرهد : إقبال المحارب

دشن نائب المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبو ذكنة حملة قياس ضغط الدم برئاسة المحلية التي نظمتها كلية الطب جامعة كردفان بالتعاون مع الجمعية السودانية لقياس ضغط الدم ووزارة الصحة والتنمية الاجتماعية ولإيجاد شعار : (معاً ضد القاتل الصامت) وذلك بحضور ممثل جهاز الأمن والمخابرات ومديري الإدارات المتخصصة بالمحليّة وأوضحت مشرف الجمعية السودانية لقياس ضغط الدم خبرات آدم جبة أن الهدف من الحملة رفع الوعي الصحي لمرض ضغط الدم والإكتشاف المبكر للمرض وأضاف أن الحملة تستهدف (١٨٠٠) من سن الثامنة عشر فما فوق . عبر المراكز الثابتة (التأمين الصحي، المستشفى، السوق، بعض المراكز الخاصة) وأكّدت مثل الشوؤون الصحية بالمحليّة غادة أحمد بريمة أهمية قياس ضغط الدم وإكتشاف المرض وعلاجه لتجنب المشاكل الصحية الخطيرة

متمنية أن تتحقق الحملة المستهدف المطلوب . من جانبها أشاد نائب المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبو ذكنة الأستاذ كمال الحاج بالدور الكبير لطلاب كلية الطب جامعة كردفان والشركاء في التوعية الصحية عن مخاطر مرض ضغط الدم . داعيًّا كافة المؤسسات الصحية التعاون مع الحملة لتعزيز الصحة ورفع الوعي المجتمعي عن مرض ضغط الدم .

## المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبوذكنة يقف على سير عمل المؤسسات الخدمية بمنطقة



### مركز صحي فنقة الشرقية

واحداً مع حكومة المحليّة لنهاضة الإدارية مطالباً بخطيط لبعض أعمال الصيانة للمدارس ثابتة لتجنب الحرائق والأمطار . بجانب تكملة أعمال الصيانة للمسلح ومباني الإدارية .

أبوذكنة : إقبال المحارب أكد المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبو ذكنة دكتور سعد الشريف إبراهيم أن الصحة والتعليم من الأولويات لعام ٢٠٢٦ م لضمان إستمرارية الخدمة وتحسين جودتها للمواطنين .

جاء ذلك لدى تقاده رئاسة وحدة التحصيل بالمحليّة و مدير وحدة شمال الرهد معتز مكي وعدة عمومية الجيل . وقال الشريف إن الصيانة الدوريّة للمؤسسات تعزز الإستقرار الخدمي للمواطنين و أعلن عمدة عمودية الجيل العدة أحمد حماد بتفعيل الجهود الشعبي والوقف صفاً

## محلية أم روابة

### التأمين الصحي وديوان الزكاة ينظمان مخيم علاجي مجاني بقريةبني محمد أبو شورة



#### نطلاق الامتحان التجاري للمحطة المتوسطة بمحلية أم روابة

#### مدير المرحلة المتوسطة بالمحليّة يقرء الجرس بمدارس الريف ويؤكد على أهمية الامتحان التجاري



لامتحان الشهادة، وناشد الجميع بالاجتهاد والمثابرة. وثمن مدير المرحلة المتوسطة بمحلية أم روابة دور المعلمين والمعلمات، وشكرهم على المجهودات المبذولة في إنجاح العام الدراسي والامتحانات. كما شكر المجالس التربوية وأولياء الأمور والأمهات على أدوارهم المتعاظمة. أكد الدكتور عبيد المبارك على سير الامتحان واعداد الفصول من حيث الجلسات والمراقبة، لنصل إلى النتيجة الحقيقة.

قرع الدكتور عبيد المبارك الحرج مدير المرحلة المتوسطة بالمحليّة بدرسة أم تراكيش المتوسطة بريفي أم روابة، إيداناً بيده الامتحان التجاري الموحد للصف الثالث بمدرسة شرق كردفان المتوسطة.

وحي الهادي المعلمين والمعلمات بالمحليّة، عدداً بجهود جميع المعلمين في استمرار العملية التعليمية وتطبيع الحياة المدنية بالمحليّة.

وقال إن المحليّة وصلت إلى مرحلة التعافي لتنقيم المقدرين من ابناء المنطقة للتعافي بخدمات التأمين الصحي بالمركز.

أمين ديوان الزكاة شمال كردفان الاستاذ الهادي أحدى عبد الرحمن اثنى على الشراكة بين التأمين الصحي وديوان الزكاة مؤكداً عميق ومتانة هذه الشراكة لجهود القرية.

مشيراً إلى أن ديوان الزكاة مطابق للتأمين الصحي شمال كردفان بما يفوق ٢٤ مليون جنيه في هذا اليوم العلاجي موضحاً أن القوات المسلحة والقوى المساندة لها، هذا وقد تهدى السمناني بتوفير الأجهزة والمعدات الطبية لمصرفي أبو شورة داعياً في المركز دعماً لمجهود أهل القرية وتأكيداً على الدور الكبير لديوان الزكاة في خدمة المجتمع.

## المحلية أم روابة

### لتعزيز الرعاية الصحية وتعزيز الشراكة

أمروابة/ سعيد جلال نظمت إدارة الزكاة التنفيذية أمروابة بالشراكة مع ديوان الزكاة محلية أمروابة يوماً علاجياً مجاناً في قريةبني محمد أبو شورة في إطار الجهود المستمرة لتعزيز الرعاية الصحية وجاه ذلك متزاماً مع افتتاح مركز صحي بني محمد أبو شورة بحضور المدير التنفيذي لمحلية أمروابة وجنة منهه ونائب مدير فرع الصندوق القومي للتأمين الصحي شمال كردفان وأمين ديوان الزكاة شمال كردفان وقيادات جنوبية.

هذا واشتغل اليوم العلاجي على عيادات للأطباء العموميين عيادات لاختصاصي النساء والتوليد والباطنية والأطفال والصحة النفسية إضافة إلى الخدمات المعملية والدوائية، وشهد المخيم تدفق كبير من أهل المنطقة والقرى المجاورة حيث بلغ عدد المستفيدين أكثر من ٢٠٠٠ مستفيد تلقوا خدمات كاملة.

المدير التنفيذي للمحلية الاستاذ عبد الواحد اشاد بانتصارات القوات المسلحة والقوى المشاركة والأجهزة تحت ظلة التأمين الصحي بالاستفادة من الدعم المقدم من الزكاة أو نفرات

## والى شمال كردفان يؤكد على الدور المحرى للمصارف ويدعوا إلى شراكة استراتيجية لدفع عجلة التنمية



في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ووصف اللقاء بالملتزم، مشيداً بتفاعل والي الولاية وتعاونه مع ممثلين البنوك والمصارف بما يعزز الصالحة العامة ويدفع بعجلة التنمية بالمنطقة.

الشباب واستقرارهم عبر التمويل الموجه للإنتاج. وأضاف بشير أن المباحثات تطرقت أيضاً إلى تعزيز دور المؤسسة الولاية للتوفير الأصغر، إضافة إلى تنفيذ مشروعات إنتاجية تستهدف تمكين

الصغيرة، بهدف تعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي ودعم القدرات الإنتاجية المحلية. إلى أن اللقاء بحث آليات تطوير العمل المصرفى وسبل توسيع نطاق التوفير الأصغر، إضافة إلى تنفيذ مشروعات إنتاجية تستهدف تمكين

الصغيرة، بهدف تعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي ودعم القدرات الإنتاجية المحلية. وكشف الأستاذ النور بشير، رئيس اتحاد المصارف بالولاية، في تصريح صحفي، عن تقديم إحاطة شاملة للوالي

أكده والي شمال كردفان، الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعمة الله، على الأهمية المحورية التي تضطلع بها المصارف والبنوك في دعم الأنشطة الاقتصادية والتجارية بالولاية، داعياً إلى ترقية مستوى الشراكة الاستراتيجية بين حكومة الولاية والمؤسسات المصرفية بما يسهم في تسريع وتيرة التنمية وتحسين مستوى معيشة المواطنين. وقال لدى لقائه بكل من مدير بنك الخرطوم قطاع كردفان، ورئيس اتحاد المصارف بشمال كردفان، ومدير بنك النيل، ومدير بنك الخرطوم فرع الأبيض.

وتم خلال اللقاء استعراض ومناقشة عدد من القضايا المتصلة بتطوير الأداء المصرفي والتوسع في قاعدة الخدمات المقدمة للمواطنين.

وجدد الوالي التزام حكومة الولاية بالتعاون مع القطاع المصرفى لدعم برامج التمويل الأصغر، واستهداف شرائح المجتمع كافة، لا سيما الشباب والمنتخبين وأصحاب المشروعات

## العون الإنساني شمال كردفان تدشن قافلة الإغاثة الثالثة للمتأثرين بجنوب كردفان

لتجريم هذه الانتهاكات التي تخالف القانون الدولي الإنساني، داعياً إلى ضرورة احترام القوانين الدولية، وحماية المدنيين، وضمان سلامه القوافل الإغاثية. كما أكد المفوض أن حكومة ولاية شمال كردفان تولي أولوية قصوى لتأمين وصول المساعدات إلى جنوب كردفان، بهدف تعزيز النسيج الاجتماعي بين ولايات كردفان الكبرى، ودعمها لصمود المواطنين في وجه مليشيا آل دقلو الإرهابية. ووجه عبد الرازق تحية إجلال وتقدير لصمود وتحضيرات القوات المسلحة السودانية والقوات المساندة لها في معركة الكرامة دفاعاً عن الأرض والعرض.



أعرب عبد الرازق عن إدانة المفوضية واستئثارها الشديد لاستهداف المليشيا لقوافل المساعدات، مشيراً إلى الحادثة الأخيرة التي استهدفت قافلة

إعلام المفوضية شهد مفوض العون الإنساني بولاية شمال كردفان، الدكتور محمد إسماعيل عبد الرازق، انطلاق قافلة الإغاثة الثالثة من المساعدات الإنسانية المتوجهة إلى ولاية جنوب كردفان.

وأوضح المفوض أن القافلة تأتي بعد من منظمات أجنبية ووكالات الأمم المتحدة، وبإشراف مباشر من مفوضية العون الإنساني الاتحادية، وتنسق مع مفوضية شمال كردفان. وتضم القافلة شحنة من الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية، إلى جانب مواد إيوائية، ومعدات خاصة بصيانة محطات المياه.

## ديوان الزكاة بشمال كردفان يدشن برنامج شهر رمضان بتكلفة ٥,٣٣٣ مليار جنيه



بولاية أن تكلفة برنامج شهر رمضان لهذا العام بلغت ٥,٣٣٣,٢٤٠,٠٠٠ جنيه، تستفيد منها (٢٠,٠٠٠) أسرة (٢٣) خلوة بمحليات الولاية المختلفة. وقدم الصحفيون والإعلاميون خلال المؤتمر الصحفي جملة من الأسئلة والاستفسارات، التي جاءت داعمة ومعززة للجهود الكبيرة التي بذلتها الديوان في كل المحاور.

عقد ديوان الزكاة بولاية شمال كردفان مؤتمراً صحفياً لتدشين برنامج شهر رمضان المعظم العام ١٤٤٧ هـ، وقدم أمين الديوان بالولاية، الأستاذ إبراهيم عثمان داؤود، إحاطة صحافية شاملة حول برنامج الديوان لشهر رمضان،

بحضور مدير عام قطاع التنمية الاجتماعية بالولاية، ومدير الإدارة العامة للشؤون الدينية، ومدير ديوان الزكاة غرب كردفان، وممثل الأجهزة الأمنية بالولاية، وعد من المكافئين.

وحيث إبراهيم عثمان داؤود القوات المسلحة وكافة الأجهزة النظامية وقوات الدعم السريع في معركة الكرامة الوطنية، كما حيا دافعي الزكاة وأمانة الرزakaة الاتحادية على الدعم والإسناد، مشيداً بالدور الكبير الذي يضطلع به الإعلام في دعم قضايا المجتمع.

## شمال كردفان: اجتماع ثلاثي ينهي انقطاع الدواء عن جنوب كردفان



عن مدينة الدنج وفتح طريق (الدنج - كادوقى)، مما ساهم في إيصال الأدوية والمستلزمات الطبية إلى مواطني الولاية، وأشارت باهتمام المركز واستجابة إدارة صندوق الإمدادات الطبية بشمال كردفان، مثمنة دور حكومة شمال كردفان في الاهتمام بصحة مواطني كردفان في جنوب كردفان خلال الفترة الماضية وتسخير كل الإمكانيات المتاحة لهم.

وزير الصحة الإتحادي بهدف تأمين الأدوية والمستلزمات الطبية لولاية جنوب كردفان، مشيداً بالتنسيق الفاعل مع إدارتي الصندوق في الولايات.

وأشارت الدكتورة أم سلمة عباس، مدير صندوق الإمدادات الطبية بولاية جنوب كردفان، إلى أن القوات المسلحة نجحت من فك الحصار العاجلة لنحو ١٥٠٠ حالة، مؤكدة أن استمرار المبادرة يأتي في إطار المساعدة الحقيقة لأبناء الولاية، وتجسيداً لرسالة المركز في تقديم الرعاية الصحية الإنسانية.

وأعرب مدير جامعة كردفان، البروفيسور عبد الله محمد عبد الله، عن فخره بالشراكة المتميزة مع جهاز المخابرات العامة مثمناً دورهم الوطني وجوبهم في دعم مسيرة التنمية بالولاية.

وأكمل أن هذه المبادرات تعكس روح التكافف بين المؤسسات الخدمية المواطن، مشيراً إلى أن الجامعة تواصل مسيرة العطاء عبر تخفيض الدفعية الأولى من كلية طب وجراحة الأسنان، لتزويد المجتمع بكفاءات مؤهلة تسهم في النهوض بالقطاع الصحي. بهذه الخطوة، تؤكد جامعة كردفان مجدداً أنها شريك فاعل في مسيرة البناء والتنمية، وحاضنة لمبادرات التي تترجم احتياجات الناس على أرض الواقع، متغيرة بذلك الشعارات إلى الأفعال، لتقدم نموذجاً متكاملاً لجامعة تخدم مجتمعها بعلمها وقودها، وتوافق السير نحو مستقبل تُصنَع فيه المعرفة من أجل الإنسان أولًا.

في إطار تعزيز المسؤولية المجتمعية وتجسيداً لدور المؤسسات الأكاديمية في خدمة المجتمع،نظم مركز طب وجراحة الأسنان بجامعة كردفان اليوم العلاجي المجاني الثالث، ضمن مبادرة «بسملة خير»، بمشاركة فاعلة من مستشفى الأمل، وبالتعاون مع جهاز المخابرات العامة بالولاية.

وشهدت الفعالية حضور البروفيسور عبد الله محمد عبد الله، مدير جامعة كردفان، والدكتور حيدر أحمد علي، عميد شؤون الطلاب، إلى جانب سعادة المقدم بخت مساعد، مدير الفرع الاجتماعي والأجنبي وممثل مدير جهاز المخابرات، كما حضر الدكتور رائف محمد أحمد، عميد كلية الطب والعلوم الصحية بالإتابة، إضافة إلى عدد من القيادات الأكاديمية والطبية.

وأوضحت المدير الطبي للمركز، الدكتورة رماز عبد الله آدم، أن هذه الدورة من المبادرة تأتي استناداً إلى النجاح الكبير الذي حققه المرحلة السابقة، حيث جرى تقديم الخدمات

## شمال كردفان تخرج دفعة جديدة من المقاومة الشعبية

**والى شمال كردفان يعلن استعداد حكومة الولاية لمواصلة دعم المقاومة الشعبية وتوفير الإمكانيات الازمة رئيس المقاومة الشعبية بالسودان يدعو لتدريب كل من هو قادر على حمل السلاح**



## قائد الفرقه الخامسه مشاة (هجانه) يهنئ الدفعة الرابعة من مستنفري المقاومة الشعبية ويؤكد موافله الانتصارات

الدفاع الأول في بسط الأمن والاستقرار. كما حيا والي شمال كردفان على دعمه المتواصل وغير المحدود لبرامج وأنشطة المقاومة الشعبية بالولاية، مشيداً بالدور المتميز للمقاومة الشعبية بمحلية شيكان، التي أسهمت في تخريج العديد من الدفّعات المشاركة في مختلف محاور العمليات ضمن صفوف القوات المسلحة. وأكد في ختام حديثه استمرار المقاومة الشعبية بولاية شمال كردفان في دعم واسناد القوات المسلحة، والمشاركة الفاعلة في جهود الإعمار والبناء، تعزيزاً لمسيرة الاستقرار والتنتمية بالولاية.

من جانبه أعلن المدير التنفيذي لمحلية شيكان بالإثناعة الأستاذ إبراهيم هدي جاهزية المحلية لمواصلة الإسناد الكامل لمعركة الكرامة من خلال الدفع بالمستنفرين وتكوين كتائب الإسناد، مؤكداً أن تخريج الدفعة الرابعة يمثل امتداداً لسلسلة من البرامج والجهود التي تبذلها المحليات في سبيل دعم القوات المسلحة. وأشار إلى أن محلية شيكان ستظل على العهد في الدفاع عن الوطن وحماية الممتلكات.

وأكد رئيس المقاومة الشعبية بمحلية شيكان صالح الزين مرخى أن المستنفرين تلقوا جرعات تدريبية متقدمة ومكثفة في مختلف مجالات التدريب العسكري والبدني، مشيراً إلى أن هذه الدفعة تم إعدادها بروح وطنية عالية وإيمان راسخ بقضية الدفاع عن السودان. وقال إن المستنفرين أصبحوا في كامل الجاهزية لتقديم الصفوف والمشاركة في تحرير أرض كردفان وكل شبر من أرض الوطن، مؤكداً أن محلية شيكان ستظل صامدة وراسخة في دعم القوات المسلحة والمقاومة الشعبية، وأنها ظلت حاضرة في ميادين البذل والعطاء والتضحية.

وفي فقرة التكريم وفي ختام الإحتفال تم تكريم أول الابيادة.. حماد حسن جمعة، وأول الراية.. أحمد عبد الله فارس، وأول الانبطاط والماظبة.. جمعة عبدالرحيم البولوة. تكريم قائد المقاومة الشعبية بالسودان الفريق بشير مكي الباهي. وقائدة الفرقه الخامسه مشاة (هجانه) صديق الجيلي عبدالرحيم.

ومدير شرطة الولاية.. اللواء شرطة عبد الله عبد الرحمن عبد الله.. ومدير جهاز المخابرات العامة.. العميد صهيب عبادي والمدير التنفيذي لمحلية شيكان عبد الناصر عبد الله.. وتكريم رئيس لجنة اسناد القوات المسلحة والتحركات خالد عبدالوهاب.

تضطلع دور محوري في هذه المرحلة من خلال إسناد القوات المسلحة في الميدان، إلى جانب الاستعداد الجاد لمرحلة البناء والإعمار، موضحاً أن اللجنة القومية ستواصل جهودها في تدريب وتجهيز المستنفرين وتوسيع برامج الاستقرار في مختلف الولايات، وقال الباهي أن شمال كردفان تحملت العبء الأكبر في إستقبال وإحضان الفارين من قبلات الحرب في كردفان ودارفور.

وهنا قائد الفرقه الخامسة مشاة هجانة اللواء ركن صديق الجيلي المستنفرين من المقاومة بمحلية شيكان الدفعة الرابعة بمناسبة تخريجهم، مؤكداً ترحيب الفرقه الخامسة بانضمامهم وانخراطهم في صفوف القتال دفاعاً عن تراب الوطن والمشاركة في ما تبقى من المعركة ضد المليشيا المتمردة. وأشار بالحماس والروح المعنوية العالية التي يتمتع بها المستنفرون، مشيراً إلى البراعات التدريبية المكثفة التي تلقوها في ساحات التدريب، مبيناً أن القوات المسلحة ماضية في تحقيق الانتصارات بجميع المحاور لتحرير كل شبر من تراب الوطن.

كما قدم شكره للمقاومة الشعبية بالولاية ومحلية شيكان على رفد الفرقه الخامسة مشاة بالمستنفرين المقاتلين بصورة مستمرة، مؤكداً فخر واعتزاز الفرقه الخامسة بانضمام هذه الدفعة إلى صفوفها في ميادين القتال من أجل تحقيق الانتصارات والبشرى لكافة الشعب السوداني.

وأشاد رئيس اللجنة العليا للتعبئة والاستقرار والمقاومة الشعبية بولاية شمال كردفان اللواء شرطة معاش الهاوي احمد الدين بالدحش بالذريعة المتخرجة، مثمناً الجهود الكبيرة التي بذلتها جميع الإدارات بالفرقه الخامسة مشاة هجانة في إنجاز برامج تدريب مستنفري المقاومة الشعبية، وما قدموه من أدوار فاعلة أسهمت في رفع كفاءة وجاهزية المتدربين، وأعرب عن فخر وسعادة المقاومة الشعبية بالولاية الشعيبة بالمركز لاحفل تخريج الدفعة الرابعة، إلى جانب عدد من القيادات التي درجت على مشاركة الولاية احتفالات تخريج الدفعات السابقة، مؤكداً أن هذا الحضور يعكس روح التلاحم والتنسيق بين المركز والولايات.



## رئيس المقاومة الشعبية بشمال كردفان يؤكد استمرار الدعم للقوات المسلحة إبراهيم هدي.. يؤكد أن تخريج الدفعة الرابعة يمثل امتداداً لسلسلة من البرامج والجهود التي تبذلها المحلية لدعم القوات المسلحة



توجيهات القائد العام للقوات المسلحة والأمن والاستقرار في كل أنحاء السودان. وجدد الوالي الدعوة لأنباء الولاية بالمشاركة الشعبية وتوفير الإمكانيات الازمة لبرامج التدريب والتجهيز، داعياً إلى تجهيز المعسكرات وتنكيف برامج التدريب والتأهيل بما يسهم في تعزيز الجاهزية والاستعداد للدفاع عن الوطن. مؤكداً أن شمال كردفان ستظل في مقدمة الصدوف إسناداً للقوات المسلحة ومشاركة في معركة الكرامة حتى يتحقق



**تفعيلية: أبو عاقلة-وداعة تصوير: شرف محمد موسى**  
في يوم وطني مشهود إنعقدت الجنة العليا للتعبئة والإستقرار والمقاومة الشعبية بمحلية شيكان بتخريج الدفعة الرابعة من المقاومة الشعبية في مناسبة جسد عانى الصمد والتكافن وروح المسؤولية تجاه الأرض والإنسان وأيضاً هذا الخرج امتداداً لمسيرة الطاء والتضحية التي ظل يقدمها أبناء المحليات دفاعاً عن آمن واستقرار وحماية المجتمع ومؤسساته. لقد مثلت المقاومة الشعبية بمحلية شيكان أنموذجاً مشرقاً للوحدة الوطنية، حيث توحد الجميع تحت راية واحدة مؤمنين بواجبهم في دعم مؤسسات الدولة وتعزيز السلم المجتمعي وخضعت الدفعة المتخرجة لبرامج تربية وتأهيلية متنوعة جمعت بين الانضباط العسكري، والتوعية الوطنية، وخدمة المجتمع، بما يعزز جاهزيتهم لقيام بمهامهم بكفاءة واقتدار دعماً واسناداً للقوات المسلحة في معركة الكرامة الوطنية.

في السياق نظمت المقاومة الشعبية بمحلية شيكان احتفالاً بهيجا شهده وخطابه والي ولاية شمال كردفان عبدالخالق عبدالله.. وفي حضرة قائد المقاومة الشعبية بالسودان الفريق الركن بشير مكي الباهي وبحضور قائد الفرقه الخامسة مشاة (هجانة) اللواء الركن صديق الجيلي عبدالرحيم، ومدير شرطة الولاية اللواء شرطة عبدالله عبدالرحمن عبد الله، ومدير جهاز المخابرات العامة بالولاية العميد صهيب عبادي وقائد المقاومة الشعبية بالولاية اللواء معاشر الهادي أحمد الدحيش وأعضاء لجنة الامن بالولاية وأعضاء حكومة الولاية، وقيادات الادارة الاهلية والأعيان.

أكَدَ والي شمال كردفان عبدالخالق عبدالخالق أن تخريج هذه الدفعة يمثل رسالة قوية وواضحة بأن الشعب يقف صفاً واحداً خلف قواته المسلحة في مواجهة المليشيا المتمردة وأعوانها، وأن إرادة الصمد والانتصار ستظل حاضرة في كل ربوع الولاية.

مشيداً باهتمام حكومة المركز بالمقاومة الشعبية مـن خلال المشاركة الفاعلة مـن قيادات الدولة في احتفالات تخريج دفعات المقاومة بالولاية، وأعلن استعداد حكومة الولاية لمواصلة دعم المقاومة الشعبية وتوفير الإمكانيات الازمة لبرامج التدريب والتجهيز، داعياً إلى تجهيز المعسكرات وتنكيف برامج التدريب والتأهيل بما يسهم في تعزيز الجاهزية والاستعداد للدفاع عن الوطن. مؤكداً أن شمال كردفان ستظل في مقدمة الصدوف إسناداً للقوات المسلحة ومشاركة في معركة الكرامة حتى يتحقق

## السودان ٢٠٢٦: الجيش يكتب نهاية «تمرد آل دقلو» من كردفان

تأجييج المصـر راع عبر تبني مليشـيا آل دقلو الإـرهـابـية ودعمـها عـسكـرياً، واستضـافـة واجـهـاتـها السـيـاسـية المـتمـثـلة فـي كـتـلـة «تأسـيسـ»، مـحاـولـة تـروـيج فـرـيقـة «محـارـبة الإـخـوانـ» لـتـقوـيضـ الـدـولـةـ.

وفي المقابل، وقف جدار الدعم السعودي الراسخ صمام أمان، حيث قاد ولی العهد الأمير محمد بن سلمان حراكاً دبلوماسياً رفيعاً، مؤكداً للرئيس الأمريكي «ترامب» أن استقرار المنطقة يمر عبر دعم الحكومة الشرعية في السودان. هذا الحراك ترافق مع تحول في الموقف الروسي الذي بات «فاتراً» نتيجة توجه الخرطوم الواعي نحو المعسكر الغربي لضمان مصالح البلاد في اعمال ما دمته المليشيا.

إن الانتهاكات الجسيمة ضد المدنيين واستهداف الأعيان المدنية التي أدانها مجلس حقوق الإنسان، تبقى الشاهد الأول على أن معركة الجيش هي ملحمة شعب لاستعادة وطن من براثن الإرهاب وداعميه الإقليميين.

 [www.english-test.net](#)

فرد من مقاتلي المليشيا بقطاع جبل الهشابة جنوب الأبيض، والذين اختاروا الانحياز لجانب الحق وتسليم أنفسهم وعتادهم العربي بقيادة مكي محمد التجاني. هذا الانهيار في صفوف المتمردين جاء تحت وطأة الضغط العسكري المكثف والعمليات النوعية التي أكدت امتلاك الجيش لزمام المبادرة، مدعوماً بصفقات تسليم استراتيجية من تركيا وباسستان منحت القوات الجوية سيادة مطلقة في سماء المعركة، مما لفت أنظار الإعلام العالمي للقدرات المت坦مية للشرعية السودانية.

سياسياً، بُرِزَ الدور الإمارati كعقبة أمام الإجماع العربي، حيث استمرت أبوظبي في

منذ فجر الخامس عشر من أبريل ٢٠٢٣، واجه السودان مؤامرة كبرى قادتها مليشيا آل دقلو الإرهابية، التي لم تكتفي بمحاولة الانقلاب على الشرعية، بل شنت حرباً شاملة ضد المواطن السوداني في ماله وعرضه وهوبيته. ورغم أن الأقدار تزامنت مع أحداث إقليمية جسيمة، وعلى رأسها العدوان الإسرائيلي على غزة عقب عملية «طوفان الأقصى»، مما تسبب في خفوت صوت الأنين السوداني وتصوير الحرب زوراً كنزاً بين «جزرائيلن»، إلا أن صمود القوات المسلحة السودانية خلف القيادة الشرعية برئاسة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، كشف زيف هذه الادعاءات وأجبر العالم على إعادة النظر في حقيقة ما يجري.

لقد تجلى إصرار الدولة على النصر في التطورات العسكرية المتسارعة مطلع عام ٢٠٢٦، حيث زفت قيادة الفرقة الخامسة مشاة «هجانة» بشرى استسلام مجموعة كبيرة قوامها ١٠٢

البواudi حمـس

سعاد سلامة

حين تضاء الطرق ... يُضاء  
الأمل الأبيض مدينة النور

في زمن تتراءم فيه الأزمات وتتقل فيه تفاصيل  
المعيشة كأهل المواطن تصبح المشروعات الخدمية  
الحقيقية بمثابة نافذة ضوء تفتح في جدار العتمة  
ورسالة صامتة لكنها عميقة تقول للناس ما زال  
الأمل ممكناً وما زالت التنمية قادرة على الوصول  
إلى تفاصيل حياتكم اليومية فالمشروعات التنموية  
ليست مجرد أرقام تدرج في التقارير ولا لافتات تعلق  
عند الافتتاح ولا قص شريط تخلده عدسات الكاميرات  
بل هي في جوهرها فعل مباشر في حياة الناس  
وتأثير متراكم يصنع الفارق بين القلق والطمأنينة  
وبين الخوف والأمان وبين مدينة تنام مبكراً ومدينة  
تنبض بالحياة إن افتتاح مشروعات تنموية حقيقة  
تخدم الإنسان والمجتمع يمثل تحولاً مهماً من مرحلة  
ال الحديث عن التنمية إلى مرحلة ممارستها ومن دائرة  
الوعود إلى ساحة التنفيذ. ويأتي في مقدمة هذه  
المشروعات (مشروع الأبيض مدينة النور) ضمن  
المشاريع التي نفذتها محلية شيكان الذي يستهدف

إنارة الطرق ذلك المشروع الذي قد يبدو بسيطاً في ظاهره لكنه عميق الأثر في نتائجه وواسع الدلالات في معاناته فالطريق المظلم ليس مجرد غياب للضوء بل هو مساحة مفتوحة للقلق وبيئة خصبة للظواهر السالبة وهاجس يومي يرافق المواطن في حركته وتنقله هو خوف صامت وتوجس دائم وتأجيل للحياة بعد غروب الشمس أما حين يضاء الطريق فإن أول ما يُضاء ليس المصايب وحدها بل الإحساس بالأمان فلنور هنا يتجاوز كونه خدمة بلدية ليصبح عنصراً أساسياً في معادلة الاستقرار المجتمعي إنارة الطرق تعني حركة أكثر أماناً وعودة مطمئنة إلى المنازل وحياة ليلية طبيعية لا تخضع لمنطق الخوف وتعني قبل ذلك كله حماية للأرواح وصوناً للممتلكات وتقليلًا لمعدلات الجريمة والحوادث وبُنًا للثقة في الفضاء العام وفي خطوة تعكس اهتمام محلية شيكان بتحسين مستوى الخدمات وتعزيز الأمن المجتمعي شهدت مدينة الأبيض تنفيذ عدد من المشروعات التنموية التي استهدفت تجميل المدينة والارتقاء ببنيتها التحتية وفي مقدمتها مشروع الإضاءة العامة ويأتي مشروع الأبيض تنفيذ عدد من المشروعات الاستراتيجية لمحلية شيكان لتجميل وتأمين حاضرة الولاية حيث يستهدف المشروع تركيب (٦٩٥) كشاف إنارة تعمل بالطاقة الشمسية تشمل الشوارع الرئيسية والطرق الداخلية والأسواق والميادين العامة ومواقف المواصلات ويمثل اعتماد الطاقة الشمسية في هذا المشروع بعد إضافياً يعكس وعيًا بأهمية الاستدامة وترشيد الموارد ومواكبة الحلول الذكية التي تخدم البيئة والاقتصاد في آن واحد إلى جانب ضمان استمرارية الخدمة وتقليل الأخطال والتکاليف التشغيلية ولا تقتصر آثار هذا المشروع على الجانب الأمني فحسب بل تمتد لتشمل تحسين حركة المرور وتنشيط الحركة التجارية وبث الطمأنينة في نفوس المواطنين وإحياء الفضاءات العامة خلال الفترة الليلية بما يعزز من التفاعل الاجتماعي والحياة الاقتصادية. فهذا المشروع لا يخدم المركبات وحدها بل يخدم الطالب العائد من دراسته والعامل المنهاك بعد يوم طويل والمرأة التي تبحث عن طريق آمن وكبار السن الذين يتحركون بحذر والتجار الذي يفتح متجره وهو مطمئن إنه مشروع أمني بامتياز وتنموي في عمقه واجتماعي في جوهره لأنه يمس الإنسان في أبسط حقوقه الحق في الأمان ولأن التنمية الحقيقية تقاد بمدى اقتنابها من هموم الناس فإن مثل هذه المشروعات تؤكد أن

الخطيط لم يعد معزولاً عن الواقع وان تكون صوت المواطن أصبح حاضراً في أولويات التنفيذ للأمن لا يتحقق بالقوة وحدها بل بالخدمات وبالوقاية وبالضوء الذي يسبق الخطر وينبع وقوعه عميق الامتنان لمحلية شيكان على جهودها الحثيثة والمستمرة في تنفيذ المشاريع التنموية التي تعزز التنمية المستدامة وتحقق الازدهار لمدينة الأبيض وتجرد الإشادة بجهود محلية شيكان في افتتاح وتنفيذ هذه الحزمة المتكاملة من المشروعات الخدمية والتنموية التي عكست رؤية واضحة في تحسين الخدمات وتعزيز الاستقرار وتلبية احتياجات المواطن عبر تدخلات شملت قطاعات الإيرادات والتعليم والصحة والبنية الخدمية بما يؤكد التزام المحلية بدفع مسيرة التنمية وترسيخ العمل المؤسسي المستدام

فاصله  
ومع افتتاح هذه المشروعات تكتب صفحة جديدة  
في سجل مدينة الأبيض صفحة عنوانها تنمية  
تحمي الإنسان وخدمات تصنون المجتمع وضوء  
يهزم العتمة فحين تضاء الطرق لا نرى الأسفلت  
فقط بل نرى مستقبلاً أكثر أماناً ومدينةً تستعيد  
روحها وحاضرةً تنبض بالحياة بعد الغروب ووطناً  
يدرك أن التنمية ليست ترفاً بل ضرورة وليس  
خياراً مؤجلاً بل مسؤولية أخلاقية وإنسانية اللهم  
آجعل النور سابقاً للخوف والأمل أقوى من العتمة.  
اللهم امنا في اوطاننا

## التحول الرقمي في زمن التحديات من شيكان تبدأ الحكاية

في علوم الحاسوب وتقنية المعلومات. فهذه المؤسسات الأكademية قادرة على أن تكون شريكاً علمياً وفنياً في المشروع، من خلال البحوث التطبيقية، وتقديم الاستشارات التقنية، وتنفيذ برامج تدريب عملي للطلاب داخل مؤسسات الولاية، وربط مشاريع التخرج بقضايا التحول الرقمي الفعلية في القطاعات الحكومية. وفي هذا السياق، تبرز محلية شيكان كنموذج تطبيقي يمكن أن يشكل منصة انطلاق عملية. بفضل هيكلها الإداري المتميز، واهتمام مدیرها التنفيذي، والخطوات العملية التي بدأت تظهر على أرض الواقع، يمكن أن تتحول المحلية إلى تجربة رائدة يتم فيها اختبار الأنظمة، وتدريب الكوادر، وبناء قواعد البيانات، ثم تعميم التجربة تدريجياً على بقية المحليات. إن اكتمال مشروع التحول الرقمي لا يتحقق بقرارات مركزية وحدها، بل بتكامل الأدوار بين المركز والولايات، وبين الحكومة والجامعات، وبين القيادة والشباب. ومن الأبراج التي تُشيد اليوم، إلى العقول التي تُدرّب وتحفز، يتشكل مستقبل رقمي جديد يمكن أن يعيد ترتيب أولويات الإدارة العامة في السودان. ومع وضوح الرؤية، وتكامل الاستعدادات، وتوظيف طاقات الشباب، فإن الطريق نحو التحول الحقيقي يصبح ممكناً... وأكيد الجاي أحل.

الخدمات الحيوية مثل الإيرادات، والمياه، والصحة، والتعليم، وربط كافة الخدمات المقدمة إلكترونياً بالسجل المدني لضمان التكامل والدقة ومنع الازدواجية. ويأتي تدريب الكوادر المحلية في صدارة هذه الاستعدادات. فالتحول الرقمي لا ينجح باستيراد الأنظمة فقط، بل ببناء قدرات بشرية قادرة على تشغيلها وتطويرها وصيانتها. وهنا يبرز دور حكومة الولاية في وضع برنامج متكامل للتدريب الداخلي والخارجي، يشمل دورات تخصصية داخل السودان، وشراكات تدريبية مع مؤسسات إقليمية ودولية، مع ضمانات تحفيزية للفحاظ على الكوادر ومنع تسربها، عبر بيئة عمل جاذبة ومسارات مهنية واضحة. شمال كردفان ترعرع بعدد كبير من الشباب الطموح، خاصة في مجالات الحاسوب وتقنية المعلومات، ومن يمتلكون الرغبة الحقيقية في إحداث تغيير نوعي. هذا المورد البشري يجب أن يُنظر إليه كاستثمار استراتيجي لا كمورد مؤقت. احتضان هؤلاء الشباب عبر برامج تدريبية، وحاضنات ابتكار، ومشروعات تطبيقية داخل مؤسسات الولاية، يمكن أن يحولهم إلى قاطرة حقيقة لعملية التحول الرقمي. ولا يمكن إغفال الدور المحوري لجامعة كردفان والجامعات والكليات التي تضم تخصصات

عبدالرحمن حسن

من الإدراة إلى الريادة

لم يكن إعلان وزارة التحول الرقمي والاتصالات عن إنشاء ٢٠٠ برج اتصالات جديدة خلال العام الجاري مجرد خبر تقني عابر، بل يمثل مؤشرًا استراتيجيًّا على إدراك الدولة لأهمية البنية التحتية الرقمية كمدخل أساسي لبناء سودان حديث. فمع تتنفيذ ٦٠ برجاً للجيل الرابع (G٤) بالفعل، وإطلاق ٢٨ خدمة رقمية عبر «منصة بلدنا»، تتشكل ملامح مرحلة جديدة تتجاوز الحلول الإسعافية إلى تأسيس منظومة رقمية متكاملة. وتعزز هذا التوجه بإنشاء ثلاث هيئات محورية: هيئة الأمن السييرياني، هيئة التحول الرقمي، وهيئة حوكمة البيانات. هذه المؤسسات ليست إضافة شكيلية، بل تمثل أركاناً أساسية لبناء دولة رقمية آمنة وشفافة، تضبط حركة البيانات، وتحمي المعلومات، وتؤسس لثقافة مساءلة قائمة على الأرقام لا الانطباعات. غير أن النقاش لا يكتمل دون الإجابة عن السؤال المحوري: ما الفرق بين التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي؟ التحول الرقمي هو عملية إعادة هندسة شاملة للإجراءات والخدمات والعمليات داخل المؤسسات باستخدام التقنية، بهدف رفع الكفاءة وتحسين جودة الأداء. إنه تأسيس الأرضية الرقمية التي تبني عليها كل التطبيقات اللاحقة. أما الذكاء الاصطناعي فهو

الأبيض مدينة النور ... عاصمة الصمود والجمال والإبداع ..

وغرب وجنوب كردفان واحتضنتهم بروحها  
الكردفانية الأصيلة متقاسمةً معهم لقمة  
العيش ومياه الشرب والأمل في غِدٍ أفضل  
في مشهدٍ يعكس معدن هذه المدينة وأهلها.  
واليوم وبعد أن قطعت المحلية شوطاً مهماً  
في تجاوز أزمة المياه تمضي الأبيض بثبات  
 نحو قيادة المشروعات الخدمية والتنمية  
 واضعةً الأساس لمرحلة ما بعد الحرب ومؤكدة  
 أن المدن الحية لا تموت وأن الإرادة الصادقة  
 قادرة على تحويل التحديات إلى فرص.  
 إن الأبيض وهي تستحق لقب مدينة النور  
 تبرهن يوماً بعد يوم أن الإدارة الوعية حين  
 تقرن بالإخلاص والشجاعة يمكنها أن تصنع  
 الفارق حتى في أحكام الظروف. وستظل  
 الأبيض كما كانت دائماً منارةً للوعي وواحةً  
 للجمال ونقطة ضوء في عتمة الوطن.

**ذرات رمال**

مهند أحمد رحمة الله الامام

فظة على الحد الأدنى من الاستقرار وساعية  
تحسين الواقع الخدمي بقدر المستطاع  
معه مصلحة المواطن فوق كل اعتبار.  
شكّلت سياسة الباب المفتوح التي انتهجها  
ير التنفيذي نموذجاً نادراً في الإدارة المحلية  
خل زمن الأزمات حيث ظلت أبوابه مفتوحة  
المبادرات المجتمعية والمشروعات الخدمية  
مكار التي تصب في مصلحة المدينة وسكانها  
نأ بأن الحلول في أوقات الشدة لا تُصنع من  
يات المغلقة بل من الشراكة مع المجتمع.  
تكن الأبيض مدينة ل نفسها فقط بل تحولت  
حاضنة وطنية كبرى استقبلت النازحين  
ولايات الخطوط والحزنة ودارفور، الكبئ

ليست الأبيض مجرد مدينة في قلب كردفان بل هي فكرة وطن وروح صمود وعنوان للجمال والإبداع والثقافة والأدب والفنون والرياضة، مدينةً كلما اشتدت عليها الخطوب ازدادت إشراقاً وكلما طال أمد الحرب ازدادت ثباتاً وقدرةً على العطاء. خلال واحدة من أقسى الفترات التي مرت على السودان وفي ظل حرب أنهكت البلاد وأنقلت كاهل المواطن برزت محلية شيكان كواحدة من أكثر محليات السودان صموداً فاعالية تقود العمل التنفيذي والخدمي بعقلٍ منفتح وإرادة لا تعرف الانكسار تحت قيادة مديرها التنفيذي الأستاذ عبد الناصر وياسناد مباشر ورعاية من والي ولاية شمال كردفان وأعضاء حكومته. رغم التحديات الجسيمة التي واجهت المحلية من أزمات مياه وشح محروقات، وندرة غاز الطبخ وتعقيدات أمنية فرضتها ظروف الحرب إلا أن محلية شيكان لم تتوقف يوماً عن العمل. بل

# والى شمال كردفان يتوجه وسام الرياضة الأول في ختام مباريات مجموعة الغرب بالدوري الممتاز



لهذه المبادرة، مشيداً بدور الأندية والاتحادات في تعزيز الوحدة المجتمعية، ومؤكداً استمرار دعم حكومته للرياضة شمال كردفان وأكمل المتحدثون خلال الاحتفال أن الوالي ظل سندأ حقيقياً للرياضة بالولاية، عبر دعمه للبني التحتية، ورعايته للبطولات، واهتمامه ببرامج الناشئين، مما أسهم في استقرار النشاط الرياضي وعودة التنافس القوي في مختلف المسابقات.

من جانبه، عبر الوالي عن تقديره للبيضة، وممثل المفوض الوالي، وديوان الزكاة محلية شيكان، والمجلس الأعلى للشباب والرياضة شمال كردفان وأكمل المتحدثون خلال الاحتفال أن الوالي ظل سندأ حقيقياً للرياضة بالولاية، عبر دعمه للبني التحتية، ورعايته للبطولات، واهتمامه ببرامج الناشئين، مما أسهم في استقرار النشاط الرياضي وعودة التنافس القوي في مختلف المسابقات.

في امسية رياضية أنيقة جسدت روح الوفاء والعرفان، كرم القطاع الرياضي بولاية شمال كردفان والي الولاية، بمنحه وسام الرياضة الأول تقديرأً لدعمه اللامحدود ورعايته المتواصلة للحركة الرياضية، وذلك باسم الأندية والاتحادات وقطاع الناشئين وجاء التكريم بمشاركة واسعة من الأسرة الرياضية، تقدمتها بعثات أندية الهلال الفasher، حي الوادي نيلالا، حيدوب النهود، المريخ البيضا، الزماله أم روابة، والفجر البيضا، إلى جانب


**زمن اضافي**  
محمد وداعه مجحوب

## الأبيض تكتب تاريخاً جديداً في استضافة مجموعة الغرب للدوري الممتاز

في ظل ظروف إستثنائية نجحت مدينة الأبيض بفضل الله في إنجاح بطولة الدوري الممتاز مجموعة الغرب أكدت أن مدينة الأبيض قادرة على صناعة الفرج، وإدارة التحديات، وتحويم المنافسة إلى مهرجان للوحدة والتكافل لقد نجحت الأبيض في تقديم نسخة مميزة من البطولة، تنظيمياً وجماهيرياً وإعلامياً، لتضيف صفة مضيئة إلى سجلها الحال بالعطاء.

منذ اللحظة الأولى لإعلان اختيار الأبيض لاستضافة مباريات مجموعة الغرب في إطار منافسات الدوري الممتاز السوداني، بدأت ملامح الجدية والمسؤولية تتشكل على أرض الواقع. فقد أدركت حكومة الولاية أن الاستضافة ليست مجرد مباريات ثابع على المستطيل الأخضر، بل رسالة تعكس صورة المدينة ووعي إنسانها وقدرتها على التكاتف دعم حكومي وإداري رسمي صلبة.

لبت حوكمة ولاية شمال كردفان دوراً محورياً في إنجاح الحدث، إذ وفرت الدعم اللوجستي والأمني والخدمي، ووضعت كل إمكاناتها خلف الجنة المنظمة. كما برزت جهود محلية شيكان بصورة لافتة، حيث عملت على تهيئه البيئة المناسبة لاستقبال الفرق والجماهير، من تحسين الخدمات إلى تسهيل حركة النقل وضمان الانسياب التنظيمي في أيام المباريات. هذا الت罔اع بين مستويات الحكم المختلفة خلق أرضية صلبة، وجعل من الاستضافة مشروعًا مجتمعيًا متكاملًا، لا مجرد فعالية رياضية مؤقتة.

النجاح الحقيقي لم يكن حكماً فحسب، بل كان شعيباً كذلك فقد جسدت مجموعات مدينة الأبيض أروع صور التلاحم، وفتحت قواها قبل بيتها للضيوف. كانت الروح الإيجابية حاضرة في الأسواق والأحياء داخل الإستاد، حيث تحولت المباريات إلى احتفالات يومية تؤكد أن الرياضة لغة جامعة لا تعرف الانقسام.

وكان للمرة المأذقت في التنظيم والاستقبال والدعم المعنى، لتؤكد أن دورها في المجتمع يتجاوز الأطر التقليدية إلى مباريات العمل العام والرياضي. كما برز الشباب كقوة تنظيمية فاعلة، في الإرشاد، وتنظيم الجماهير، والمساندة اللوجستية، ليقدموا نموذجاً

مشروعاً جديلاً قادر على تحمل المسؤولية وصناعة الفرق

شكلت لجنة الإسناد لوحدة بدبعة من الت罔اع من التحديات.

وقد أثبتت لجنة الإسناد قدرة على تحاور كل التحديات.

والوضوح، يتحول إلى طاقة خلاقة قادرة على نجاح مجموعه الإعلام... شريك أصيل في النجاح ولا يمكن الحديث عن نجاح مجموعه

الغرب دون الإشارة إلى الدور المحموري الذي لعبه الإعلام، فقد شكل

الإعلام المحلي والقومي سندًا حقيقياً للبطولة، من خلال النقل الحي

لجميع مباريات الممتاز، والتفصيلات الميدانية والتحليلات الفنية،

والتقارير الإنسانية التي نقلت أجواء الأبيض إلى كل أنحاء السودان.

لقد كان الإعلام عين الحدث ولسانه، وأسهم في إبراز الصورة

المشرقة للتنظيم والجماهير مما عزز من مكانة الأبيض

كمدينة قادرة على احتضان الفعاليات الكبرى باحترافية عالية

التكريم وفاء لأهل العطاء

وجاءت لحظات التكريم لتتوج هذا الجهد الكبير، حيث تم تكريم والي

الولاية والداعمين الذين أسهموا في إنجاح الاستضافة، في لفتة

وفاء مستحقة لأهل العطاء والبذل. كما كان تكريم الإعلاميين خطوة

بارعة تعكس تقديرًا حقيقياً لدور الكلمة والصورة في صناعة النجاح

إن تقافة الاعتراف بالجهود وتقدير أصحابها تعزز من روح المباراة

ونفسن لنجاحات أكبر في المستقبل، لأن من يكرم اليوم سيعطي أكثر

غداً

**الأبيض مدينة تستحق الثقة**

لقد أثبتت الأبيض مرة أخرى، أنها ليست مجرد مدينة في غرب السودان، بل مركز إشعاع ثقافي ورياضي واجتماعي استضافة مجموعة الغرب في الدوري الممتاز كانت اختباراً حقيقياً، خرجت منه المدينة مرفوعة الرأس، وقدمت نموذجاً يحتذى في التكامل بين الحكومة والمجتمع، بين الشباب والكبار، بين المرأة والرجل، وبين الإعلام والتنظيم. هذا أصنع النجاحات وهذا تكتب المدن تاريخها بأيدي ابنائها الأبيض لم تستضف بطولة فحسب، بل استضافت الوطن كل.. وأحسن

## الهلال يتصدر مجموعته ويتأهل إلى ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا

تأمين التقدم حتى النهاية.

بها الفوز رفع الهلال رصيده إلى 11 نقطة، متربعاً على صدارة المجموعة ومؤكداً علو كعبه قاريأً بعد أداء متميز وثابت طوال مرحلة المجموعات، ليكتب فسلاً جيداً في سجل الكورة السودانية على الساحة الأفريقية.

وينتظر الهلال قرعة دور

الثمانية، وسط ترقب كبير

من جماهير كرة القدم

السودانية عامة وأنصار

الهلال على وجه الخصوص،

لمعرفة هوية المنافس المقبل

في ربع النهائي، في رحلة

البحث عن مواصلة المشوار

القاري وتحقيق إنجاز جديد



وفي الشوط الثاني، واصل الهلال ضغطه وسعيه لتعزيز الكفة العددية متعدلاً ويزداد في النتيجة، غير أن اللقاء تقدّم في دقائقها الأخيرة، إلا أن دفاع

بطرد لاعب وسطه صلاح

الهلال وحارسه نجحوا في

تأهله إلى دور الثمانية من دوري أبطال أفريقيا متصدراً مجموعته، عقب فوز الثنين على سانت لوبيبو الكونغولي بهدف دون رد، في ختام مرحلة المجموعات وجاء الانتصار بعد مباراة قوية ومتكافلة، فرض خلالها الهلال شخصيته وأظهر انضباطاً تكتيكياً عالياً، توج بهدف من الفرق الأفضلية وحافظ عليه حتى صافرة النهاية وشهدت المواجهة أحادثاً مثيرة، أبرزها طرد لاعب وسط سانت لوبيبو في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول ما منح الهلال أفضلية عددية قبل الاستراحة

## تكريم اللجنة الإعلامية لإسناد مجموعة الغرب تعظيم لدور الإعلام في الدوري الممتاز

التضييفات الميدانية، والتقارير الاحترافية، والتوثيق المستمر لفعاليات، مما أسهم في تعزيز الحضور الجماهيري والتفاعل المجتمعي مع البطولة.

ويأتي هذا التكريم تعبيراً عن تقدير الأسرة الرياضية بالدور

المتعاظم للإعلام الرياضي،

باعتباره ركيزة أساسية في

إيجاب البطولات وترسيخ قيم

التنافس الشريف، ودعا

الدوري الممتاز بمجموعة الغرب

منتصف الشوط الثاني، واصل الإعلام في نقل الأحداث وأولى بأول، وتسلیط الضوء على وفاته، المريخ البيضا، الزمالك وأكمل المتحدثون أن الممتاز مباريات مجموعة الغرب التي ضمت أندية الهلال الفasher، حي الوادي نيلالا، حيدوب

النهاود، المريخ الأبيض، الزمالك

أم روابة، والفجر الأبيض.

وأكمل المتحدثون أن الجنة

الإعلامية كانت شريكاً أصيلاً

في نجاح المنافسة، من خلال

في لفتة وفاء مستحقة، تم تكريم اللجنة الإعلامية لإسناد مجموعة الغرب بالدوري السوداني الممتاز من قبل اللجنة العليا لإسناد مجموعة الغرب و المحلية شيكان تقديرأً لجهودهم الكبيرة في تغطية المنافسة وإبرازها بالصورة المشرفة التي تليق بمكانة البطولة. وجاء التكريم بحضور قيادات رياضية وتنمية وأعضاء اللجان المنظمة، حيث أشيد بالدور المحوري الذي لعبه في لفتة وفاء مستحقة، تم تكريم اللجنة الإعلامية لإسناد مجموعة الغرب بالدوري السوداني الممتاز من قبل اللجنة العليا لإسناد مجموعة الغرب و المحلية شيكان تقديرأً لجهودهم الكبيرة في تغطية المنافسة وإبرازها بالصورة المشرفة التي تليق بمكانة البطولة. وجاء التكريم بحضور قيادات رياضية وتنمية وأعضاء اللجان المنظمة، حيث أشيد بالدور المحوري الذي لعبه في لفتة وفاء مستحقة، تم تكريم اللجنة الإعلامية لإسناد مجموعة الغرب بالدوري السوداني الممتاز من قبل اللجنة العليا لإسناد مجموعة الغرب و المحلية شيكان تقديرأً لجهودهم الكبيرة في تغطية المنافسة وإبرازها بالصورة المشرفة التي تليق بمكانة البطولة. وجاء التكريم بحضور قيادات رياضية وتنمية وأعضاء اللجان المنظمة، حيث أشيد بالدور المحوري الذي لعبه في لفتة وفاء مستحقة، تم تكريم اللجنة الإعلامية لإسناد مجموعة الغرب بالدوري السوداني الممتاز من قبل اللجنة العليا لإسناد مجموعة الغرب و المحلية شيكان تقديرأً لجهودهم الكبيرة في تغطية المنافسة وإبرازها بالصورة المشرفة التي تليق بمكانة البطولة. وجاء التكريم بحضور قيادات رياضية وتنمية وأعضاء اللجان المنظمة، حيث أشيد بالدور المحوري الذي لعبه في لفتة وفاء مستحقة، تم تكريم اللجنة الإعلامية لإسناد مجموعة الغرب بالدوري السوداني الممتاز من قبل اللجنة العليا لإسناد مجموعة الغرب و المحلية شيكان تقديرأً لجهودهم الكبيرة في تغطية المنافسة وإبرازها بالصورة المشرفة التي تليق بمكانة البطولة. وجاء التكريم بحضور قيادات رياضية وتنمية وأعضاء اللجان المنظمة، حيث أشيد بالدور المحوري الذي لعبه في لفتة وفاء مستحقة، تم تكريم اللجنة الإعلامية لإسناد مجموعة الغرب بالدوري السوداني الممتاز من قبل اللجنة العليا لإسناد مجموعة الغرب و المحلية شيكان تقديرأً لجهودهم الكبيرة في تغطية المنافسة وإبرازها بالصورة المشرفة التي تليق بمكانة البطولة. وجاء التكريم بحضور قيادات رياضية وتنمية وأعضاء اللجان المنظمة، حيث أشيد بالدور المحوري الذي لعبه في لفتة وفاء مستحقة، تم تكريم اللجنة الإعلامية لإسناد مجموعة الغرب بالدوري السوداني الممتاز من قبل اللجنة العليا لإسناد مجموعة الغرب و المحلية شيكان تقديرأً لجهودهم الكبيرة في تغطية المنافسة وإبرازها بالصورة المشرفة التي تليق بمكانة البطولة. وجاء التكريم بحضور قيادات رياضية وتنمية وأعضاء اللجان المنظمة، حيث أشيد بالدور المحوري الذي لعبه في لفتة وفاء مستحقة، تم تكريم اللجنة الإعلامية لإسناد مجموعة الغرب بالدوري السوداني الممتاز من قبل اللجنة العليا لإسناد مجموعة الغرب و المحلية شيكان تقديرأً لجهودهم الكبيرة في تغطية المنافسة وإبرازها بالصورة المشرفة التي تليق بمكانة البطولة. وجاء التكريم بحضور قيادات رياضية وتنمية وأعضاء اللجان المنظمة، حيث أشيد بالدور المحوري الذي لعبه في لفتة وفاء مستحقة، تم تكريم اللجنة الإعلامية لإسناد مجموعة الغرب بالدوري السوداني الممتاز من قبل اللجنة العليا لإسناد مجموعة الغرب و المحلية شيكان تقديرأً لجهودهم الكبيرة في تغطية المنافسة وإبرازها بالصورة المشرفة التي تليق بمكانة البطولة. وجاء التكريم بحضور قيادات رياضية وتنمية وأعضاء اللجان المنظمة، حيث أشيد بالدور المحوري الذي لعبه في لفتة وفاء مستحقة، تم تكريم اللجنة الإعلامية لإسناد مجموعة الغرب بالدوري السوداني الممتاز من قبل اللجنة العليا لإسناد مجموعة الغرب و المحلية شيكان تقديرأً لجهودهم الكبيرة في تغطية المنافسة وإبرازها بالصورة المشرفة التي تليق بمكانة البطولة. وجاء التكريم بحضور قيادات رياضية وتنمية وأعضاء اللجان المنظمة، حيث أشيد بالدور المحوري الذي لعبه في لفتة وفاء مستحقة، تم تكريم اللجنة الإعلامية لإسناد مجموعة الغرب بالدوري السوداني الممتاز من قبل اللجنة العليا لإسناد مجموعة الغرب و المحلية شيكان تقديرأً لجهودهم الكبيرة في تغطية المنافسة وإبرازها بالصورة المشرفة التي تليق بمكانة البطولة. وجاء التكريم بحضور قيادات رياضية وتنمية وأعضاء اللجان المنظمة، حيث أشيد بالدور المحوري الذي لعبه في لفتة وفاء مستحقة، تم تكريم اللجنة الإعلامية لإسناد مجموعة الغرب بالدوري السوداني الممتاز من قبل اللجنة العليا لإسناد مجموعة الغرب و المحلية شيكان تقديرأً لجهودهم الكبيرة في تغطية المنافسة وإبرازها بالصورة المشرفة التي تليق بمكانة البطولة. وجاء التكريم بحضور قيادات رياضية وتنمية وأعضاء اللجان المنظمة، حيث أشيد بالدور المحوري الذي لعبه في لفتة وفاء مستحقة، تم تكريم اللجنة الإعلامية لإسناد مجموعة الغرب بالدوري السوداني الممتاز من قبل اللجنة العليا لإسناد مجموعة الغرب و المحلية شيكان تقديرأً لجهودهم الكبيرة في تغطية المنافسة وإبرازها بالصورة المشرفة التي تليق بمكانة البطولة. وجاء التكريم بحضور قيادات رياضية وتنمية وأعضاء اللجان المنظمة، حيث أشيد بالدور المحوري الذي لعبه في لفتة وفاء مستحقة، تم تكريم اللجنة الإعلامية لإسناد مجموعة الغرب بالدوري السوداني الممتاز من قبل اللجنة العليا لإسناد مجموعة الغرب و المحلية شيكان تقديرأً لجهودهم الكبيرة في تغطية المنافسة وإبرازها بالصورة المشرفة التي تليق بمكانة البطولة. وجاء التكريم بحضور قيادات رياضية وتنمية وأعضاء اللجان المنظمة، حيث أشيد بالدور المحوري الذي لعبه في لفتة وفاء مستحقة، تم تكريم اللجنة الإعلامية لإسناد مجموعة الغرب بالدوري السوداني الممتاز من قبل اللجنة العليا لإسناد مجموعة الغرب و المحلية شيكان تقديرأً لجهودهم الكبيرة في تغطية المنافسة وإبرازها بالصورة المشرفة التي تليق بمكانة البطولة. وجاء التكريم بحضور قيادات رياضية وتنمية وأعضاء اللجان المنظمة، حيث أشيد بالدور المحوري الذي لعبه في لفتة وفاء مستحقة، تم تكريم اللجنة الإعلامية لإسناد مجموعة الغرب بالدوري السوداني الممتاز من قبل اللجنة العليا لإسناد مجموعة الغرب و المحلية شيكان تقديرأً لجهودهم الكبيرة في تغطية المنافسة وإبرازها بالصورة المشرفة التي تليق بمكانة البطولة. وجاء التكريم بحضور قيادات رياضية وتنمية وأعضاء اللجان المنظمة، حيث أشيد بالدور المحوري الذي لعبه في لفتة وفاء مستحقة، تم تكريم اللجنة الإعلامية لإسناد مجموعة الغرب بالدوري السوداني الممتاز من قبل اللجنة العليا لإسناد مجموعة الغرب و المحلية شيكان تقديرأً لجهودهم الكبيرة في تغطية المنافسة وإبرازها بالصورة المشرفة التي تليق بمكانة البطولة. وجاء التكريم بحضور قيادات رياضية وتنمية وأعضاء اللجان المنظمة، حيث أشيد بالدور المحوري الذي لعبه في لفتة وفاء مستحقة، تم تكريم اللجنة الإعلامية لإسناد مجموعة الغرب بالدوري السوداني الممتاز من قبل اللجنة العليا لإسناد مجموعة الغرب و المحلية شيكان تقديرأً لجهودهم الكبيرة في تغطية المنافسة وإبرازها بالصورة المشرفة التي تليق بمكانة البطولة. وجاء التكريم بحضور قيادات رياضية وتنمية وأعضاء اللجان المنظمة، حيث أشيد بالدور المحوري الذي لعبه في لفتة وفاء مستحقة، تم تكريم اللجنة الإعلامية لإسناد مجموعة الغرب بالدوري السوداني الممتاز من قبل اللجنة العليا لإسناد مجموعة الغرب و المحلية شيكان تقديرأً لجهودهم الكبيرة في تغطية المنافسة وإبرازها بالصورة المشرفة التي تليق بمكانة البطولة. وجاء التكريم بحضور قيادات رياضية وتنمية وأعضاء اللجان المنظمة، حيث أشيد بالدور المحوري الذي لعبه في لفتة وفاء مستحقة، تم تكريم اللجنة الإعلامية لإسناد مجموعة الغرب بالدوري السوداني الممتاز من قبل اللجنة العليا لإسناد مجموعة الغرب و المحلية شيكان تقديرأً لجهودهم الكبيرة في تغطية المنافسة وإبرازها بالصورة المشرفة التي تليق بمكانة البطولة. وجاء التكريم بحضور قيادات رياضية وتنمية وأعضاء اللجان المنظمة، حيث أشيد بالدور المحوري الذي لعبه في لفتة وفاء مستحقة، تم تكريم اللجنة الإعلامية لإسناد مجموعة الغرب بالدوري السوداني الممتاز من قبل اللجنة العليا لإسناد مجموعة الغرب و المحلية شيكان تقديرأً لجهودهم الكبيرة في تغطية المنافسة وإبرازها بالصورة المشرفة التي تليق بمكانة البطولة. وجاء التكريم بحضور قيادات رياضية وتنمية وأعضاء اللجان المنظمة، حيث أشيد بالدور المحوري الذي لعبه في لفتة وفاء مستحقة، تم تكريم اللجنة الإعلامية لإسناد مجموعة الغرب بالدوري السوداني الممتاز من قبل اللجنة العليا لإسناد مجموعة الغرب و المحلية شيكان تقديرأً لجهودهم الكبيرة في تغطية المنافسة وإبرازها بالصورة المشرفة التي تليق بمكانة البطولة. وجاء التكريم بحضور قيادات رياضية وتنمية وأعضاء اللجان المنظمة، حيث أشيد بالدور المحوري الذي لعبه في لفتة وفاء مستحقة، تم تكريم اللجنة الإعلامية لإسناد مجموعة الغرب بالدوري السوداني الممتاز من قبل اللجنة العليا لإسناد مجموعة الغرب و المحلية شيكان تقديرأً لجهودهم الكبيرة في تغطية المنافسة وإبرازها بالصورة المشرفة التي تليق



بُرْة ضُعْفٍ

حقيقة الأبيض عاصمة النور

مشروعات تنموية بمدينة الأبيض ابرزها  
مشروع الأبيض مدينة النور  
مشروع جهاز تنمية الإيرادات  
مشروع مدرسة التضامن الأساسية  
مشروع الورشة المركزية وطلبة الوقود  
المناصب العامة خاصة الحكومية  
تحتاج لأشخاص يستشعرون المسؤولية  
ويضعون في بالهم انهم خادمين  
للشعب وليس قاهرين وجلادين وعالة  
عليه ويؤدون عملهم بكل همة واخلاص  
(خوفا من الله) ويكونون علي درجة من  
التواضع ،الذي دفعني لهذه المقدمة  
العطاء والحياة التي يتمتع بها المدير  
التنفيذي لمحلية شيكان الضابط الإداري  
الشاطر الأستاذ (عبدالناصر عبد الله)  
الذى حول مدينة الأبيض الى منطقة  
تعايش بمعنى الكلمة ومنطقة جاذبة  
لكل من يبحث عن الأمان والمأوى  
 خاصة فترة الحرب ، واستطاع المحافظة  
 على سكانها والبقاء فيها وعدم النزوح  
 لأى مكان اخر رقم المخاطر التي  
 كانت تحيط بالمدينة وعلى مدى ثلاثة  
 سنوات كانت هي الأصعب على مدى  
 تلات خـ هذه المدينة المعاقة والماءـة

كغيري من الصحفيين تمت دعوتي من إعلام محلية شيكان مشكورين وحضرت برنامج افتتاح الوثبة الأولى لمشروعات خدمية نفذتها محلية شيكان وهي (مدرسة التضامن الأساسية المختلطة، ومشروع الأبيض مدينة النور المشروع الابرز والمهم الذي وجد التفاعل من كل سكان المدينة ، ومبني جهاز تنمية الإيرادات ، ومشروع الورشة والطلوبة) رقم الحرب وشح الإيرادات وحصار مدينة الأبيض استطاع (عبدالناصر) توظيف ما هو متاح من موارد ووضع بصمات لا يمكن تناسيها وهي مشروعات علي قدر حجم ظرف الحرب وتحدي فيها الصعب، وعمل الذي يليه بهمة رجل دولة يقهر المستحيل وهو شخص قليل الكلام وكثير الفعل والعمل كما نعرفه وتعرفه كل شمال كردفان خلال سيرته ومسيرته العملية .

حقيقة الأبيض مدينة النور هذا  
الشعار أصبح واقع ومن يأتي لطرق  
مدينة الأبيض الرئيسية ليلا يلاحظ ذلك  
بيانا عيانا ويعتبر هذا المشروع من  
المشروعات والأفكار الخلاقة جسد فيها  
عبدالناصر جهده الإداري بفريق عمل  
متخصص ومنسجم جعل كل موظفي  
المحلية يعملون كخلية النحل حتى  
تكون هذه المشاريع واقعا بيننا ، وخلال  
مراقبتنا لحكومة الولاية لافتتاح هذه  
المشروعات استطقنا أصحاب المصلحة  
فوجدناهم راضين كل الرضا عن اداء  
عمل الجهاز التنفيذي لمحلية شيكان  
الذى ظل مع المواطنين في كل كبيرة  
وصغرى حتى جاءت مرحلة التعافي التي  
تشهدها مدينة الأبيض وذلك بفضل الله  
وقوات الفرقة الخامسة مشاة (الهجانة)  
التي أمنت المدينة وحافظت عليها من  
اي اخترق او تموضع للمليشيا المتمردة  
التي حاولت اكثر من مئة مرة دخول  
المدينة لاحتلالها لكنها فشلت بتماسك  
مجتمعها وقواتها المسلحة واجهزتها  
الأمنية الأخرى .

١٠ هذه المشروعات كانت الحدث الابرز للعام السابق ٢٠٢٥ والمواطنين يطمعون بمشروعات حيوية لا تقل عن هذه المشروعات في العام الحالي ٢٠٢٦ وخلال برنامج افتتاح مشروعات محلية شيكان شكل والي شمال كردفان حضورا برفقة مدير عام وزارة المالية ومدير عام وزارة التربية والتعليم، وبعض من قيادات واعيان مدينة الأبيض .

قول لي كاودا جوك أهل  
الضمایر (الحیة) وشوف عیني  
المسید للجمعة هلّ و(حیا)  
الفکی علی المیراوی هو  
فارس قبائل النوبة، وأول من  
انتفض ضد الاستعمار بعد  
کری، حيث حارب لمدة ۱۰  
سنوات وانتصر في المعركة  
الأولى في حجر نمر، وأباد  
فيها تجريدة ویلسون باشا،  
وانتصر في المعركة الثانية  
في جبال تلك، وقضى على  
التجريدة الحكومية الأخرى  
التي لم يتبق منها إلا اثنان  
هربا إلى کادوقلي. وقد أُلقي  
القبض عليه بعد أن استنفرت  
الحكومة كل قواها، وحُكم عليه  
بالإعدام وخفف الحكم إلى  
المؤبد. وقضى الفکی المجاهد  
بقية عمره معتقلا في مدينة  
الدنج العريقة التي أعادها  
الشامی إلى السودان الواحد  
من جديد.

القوى المسلحة والمقاومة  
الشعبية في جنوب كردفان،  
باستعادتهم مدينة الدنج  
العريقة وكادوقلي الأمجاد بعد  
ذلك الحصار الطويل، وعندما  
شاهدت جماهير المدينتين  
يستقبلون في فرح عاصف  
أبناء القوات المسلحة، افتتح  
من جديد (باب الغنا) وعاودتني  
أوجاع القصيد فابتدرت مسداً راً  
أرجو أن يكتمل، جاء على  
جناس العبادي وإن كان البون  
شاسعاً والمدى بعيداً، بين  
الذى كتب والذي حاول:  
الدم في الدنج خاوا  
الذخيرة (الحياة)  
قام كتل  
والميراوي  
و(الحياة)  
الدبيب

غالب هؤلاء الساسة من  
الخونة والعلماء الذين  
يتسللون في العواصم الأجنبية  
يسئون بلادهم وعقيدتهم إن  
كانت لهم عقيدة، دخلوا من  
باب الشهوات والماديات خلافاً  
لمزاعم الوطنية التي يدعون.  
إنه عصر المادة الذي اختصر  
فيه شاعرنا الكبير العبادي كل  
الأزمة في غياب عصر الروح  
ومثول عصر المادة في أبياته  
التي استخدم فيها الجناس  
ال TAM بعقرية شعبية تعبر عن  
ذكاء هذا الشعب ومبدعيه.  
يقول العبادي:  
عصر الروح ماضى وسارت  
قوافل (المادة) واستلم المجال  
من بعده عصر (المادة)  
طبق علينا من قانونه أبغض  
(مادة) تتقدّمنا تيارات وجازرة  
و(مادة) !  
وعندما سمعت بالانتصارات  
الكاسحة التي يسجلها أفراد

**دماء في المحراب: إرهاب «المسيرات» يغتال براءة «الرهد»**



شئ ل الوطن  
م.صلاح غريبة - مصر  
Ghariba2013@gmail.com

إن سقوط ٢٥ جريحاً، أغلبهم من الطلاب، يضع المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية أمام تساؤل أخلاقي ضخم: إلى متى سيظل العالم يتفرج على تحويل القرى والمدن السودانية إلى حقول تجارب للأسلحة الفتاك؟ إن قصف الأعيان المدنية والمؤسسات الدينية يُصنف دولياً كجريمة حرب مكتملة الأركان، وتكرار هذه الحوادث في شمال كردفان يؤكّد استهتار القوات المعادية بأرواح المدنيين. ختاماً، إن دماء طلاب الرهد التي روت أرض المسيح لن تذهب سدى؛ فهي تزيد من التفاف الشعب السوداني حول ضرورة إنهاء هذا العبث ومحاسبة كل من تلطخت يداه بدم الأبرياء. الرهد اليوم لا تبكي موتاها فحسب، بل تعلن للعالم أن الإرهاب مهما امتك من تكنولوجيا المسيرات، لن يستطيع إطفاء نور العلم في خلاويها.

والروحية للمجتمع السوداني. عندما تحول منصات العلم إلى ساحات للدماء، ونواخذ التلاوة إلى فوهات الموت، فحنن أمام انحدار أخلاقي وإنساني غير مسبوق. سلاح المسيرات.. جبن المواجهة وغدر التكنولوجيا استخدام الطائرات المسيرة في المناطق السكنية المكتظة، وتوجيهها نحو دور العبادة، يعكس استراتيجية «الترهيب العشوائي» التي تتبعها المليشيا. إنها محاولة لكسر إرادة المواطنين في مناطق شمال كردفان عبر استهداف أبنائهم وهم في خلواتهم. سقط شبابهما، يحملون في صدورهم كتاب الله، ليصبحا شاهدين على بشاعة هذه الحرب التي لم توفر طفلاً ولا شيخاً.

تستمر فصول المأساة السودانية في كتابة أكثر صفحاتها قتامة، حيث لم تعد جبهات القتال تقتصر على الثكنات أو الواقع العسكرية، بل امتدت يد الغدر لتطال أقدس الأماكن وأكثراها طهراً. ففي فاجعة جديدة هزت كيان مدينة الرهد بولاية شمال كردفان، شنت طائرات مسيرة تابعة لمليشيا الدعم السريع هجوماً غادراً استهدف مسيد الشيخ أحمد البدوي، مما أسفر عن استشهاد طالبين من حفظة القرآن الكريم وإصابة نحو ٢٥ آخرين بجروح متفاوتة. لطالما كانت «المساند» والخلاوي في السودان ملاذات آمنة لطلب العلم، وإطعام المساكين، ونشر قيم التسامح. إن استهداف مسيد الشيخ أحمد البدوي ليس مجرد «خطأ عسكري» أو «نيران صديقة» كما قد يروج البعض، بل هو استهداف مباشر للهوية الثقافية

**زلزال الانشقاقات في شمال كردفان: هل اقتربت ساعة الحقيقة للمليشيا؟**



نهايات

وقد أسفر هذا الضغط عن توالي عمليات الاستسلام في شمال وغرب كردفان ما يعكس فقدان المليشيا للسيطرة على مجموعاتها واستعادة القوات المسلحة للمبادرة في مناطق التماس والمناطق الزراعية الحيوية وفشل مشروع «الحواضن الاجتماعية» لل مليشيا وعودة القبائل لدورها التاريخي كصمام أمان للدولة. وجاءت كلمات والي شمال كردفان عبد الخالق عبد اللطيف لتضع النقاط على الحروف فالوطن يفتح ذراعيه لكل من غرر بهم وحكموا صوت العقل. وما يحدث اليوم في «عروس الرمال» هو انتصار للوعي السوداني على مخططات التفكيك وبداية النهاية لكتابوس جثم على صدر هذه المنطقة العزيزة طويلاً.

رض الواقع وأن المقاتلين كانوا ساقون إلى صراع لا ناقة لهم فيه ولا جمل مدفوعين بوعود ناذبة وخطاب كراهية هدفه فتيت وحدة السودان ليكتشفوا في نهاية المطاف أنهم كانوا يقوداً لمعركة تحرق مستقبل ناطقهم وقراهم.

على الصعيد العسكري أسلهم لضغط العملياتي المكثف لقوى المسلحة والقوات المشتركة من خلال «متحرك الشهيد الصياد» في فتح سارات العودة الآمنة للمقاتلين بما وضعهم أمام خيارين: الفناء في محقة العبث أو العودة إلى حضن الوطن بكرامة.

تشهد ولاية شمال كردفان وخاصة في محيط عاصمتها «الأبيض» تحولاً كبيراً في المشهد العسكري والسياسي، بعد توالي الاستسلام الجماعي لعشرات المقاتلين بعثادهم العربي الكامل معندين انجازهم التام لخيارات الوطن ومؤسساته الرسمية.

هذا التحول جاء نتيجة تنسيق استخباراتي واجتماعي معقد حيث لعبت الإدارة الأهلية في جنوب الأبيض خصوصاً قبائل «الحوازمة» دوراً محورياً في ترميم النسيج الاجتماعي الذي حاولت المليشيا تمزيقه ما أكسب العملية مشروعية وطنية وقبلية على حد سواء. شهادات العائدين وفي مقدمتهم القائد مكي التجاني أكدت أن ما يسمى بـ«حكومة التأسيس» مشروع هلامي لا وجود له على

اشارات



دشا حسين ابراهيم

ي وقت تتطلع فيه المدن السودانية إلى  
فض غبار التحديات والغبور نحو استقرار  
ستدام، خطفت مدينة الأبيض «عروة  
رمال» الأنظار بخطوة استراتيجية تجاوزت  
قفط الطموحات التقليدية، عبر مشروع  
استراتيجي «الأبيض مدينة النور».

إن إثارة الطرق الداخلية والمليادين في الأحياء تعني استعادة الحياة في ساعي المساء، وتحويل المدينة إلى ملتقى آمن للأسر والشباب؛ مما يكسر حاجز العزل الذي فرضه نقص الخدمات سابقاً، ويعالجي رمضان القها وروحانيتها المعهودة واقتصادياً، يمثل المشروع شريان حياة جدد للأسوق المركزية وموافق للمواصلات فاستمرارية الإضاءة بفضل تقنيات الطاقة البديلة تعني تمديد ساعات العمل التجارية مما يسمح للباعة وأصحاب المحلات والمشروعات الصغيرة بمضااعفة نشاطها وهذا يسهم بدوره في انتعاش القوة الشرائية وتوفير السلع للمواطنين في أوقات مريحة بعيداً عن هجير النهار.

هذا «الاقتصاد الليلي» المستند إلى الطابع النظيف والمستدام، يقلل من الأعباء المالية على المحلية والمواطن على حد سواء، حيث تغيب فواتير الاستهلاك المرتفعة، وتبرز كفاءة التشغيل الدائم التي تضمن تدفق الحركة المالية دون انقطاع مما يعزز من صمود اقتصاد المدينة في وجه التقلبات.